



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

المدارس الأهلية..
أجور ضئيلة
واستغلال واضح للتدريسيين



أخبار وتقارير

4

عربية ودولية

9 أول اتحاد نقابي
في شركة أمازون

ملف الذكرى
88

6-8

أخبار وتقارير

3 مواطنون: نستعد
لصيف لاهب دون معين

أخبار وتقارير

2 مخارج جديدة
للازمة الراهنة

رئيس مجلس الوزراء هنا الحزب الشيوعي العراقي

الدكتور رائد فهمي المحترم
سكرتير الحزب الشيوعي العراقي
تحية طيبة

يسعدني أن أقدم لكم أكمل التهاني القلبية بالذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي العريق، متمنين مواصلة مسيرتكم النضالية لتحقيق طموحات شعبنا، ومتابعة مسيرة البناء والعطاء التي خطها كواد الحزب بتضحياتهم. تمنياتنا لكم دوام الصحة والعافية وتقبلوا فائق التقدير.

اخوكم
مصطفى الكاظمي

استعصاء سياسي مستمر ولا حلول قريبة في الأفق

بغداد - طريق الشعب

بعد مرور قرابة ستة أشهر على إجراء الانتخابات النيابية وبدء البرلمان الجديد جلساته التشريعية، ما زال النواب عاجزين عن انتخاب رئيس للجمهورية، والتوجه نحو تشكيل الحكومة الجديدة. فالأزمة السياسية تتفاقم في ظل وضع معيشي واجتماعي مريع يتحمله المواطنون، وما زالت معالجته عالقة بسبب الصراع السياسي وشروط رؤساء الكتل وجدلية خيارى الأغلبية والتوافقية، وما يندرج ضمنهما من تفاصيل.

انسداد سياسي

ويرى المحلل السياسي جاسم الموسوي، ان الصراعات السياسية المستمرة والانقسامات "أوصلت البلاد إلى هذه الحالة من الانسداد السياسي". ويقول الموسوي خلال حديثه مع "طريق الشعب"، ان ما يحدث حاليا من تأخير في انتخاب رئيس

كثيرا هذه القوى الحاكمة في أن تستهين بمجريات العملية السياسية".

ويتحدث الموسوي عن ثلاثة خيارات قد يعمل بموجبها التيار الصدري الفائز الأكبر في الانتخابات لتحديد المشهد السياسي المقبل ويقول: "ان الخيار الأول يكمن في إبقاء الوضع على ما هو عليه والعمل بحكومة تصريف اعمال. والخيار الثاني هو عدم تمكّن الاطار التنسيقي من تشكيل الحكومة الجديدة وهو يقوم بذلك، في إشارة منهم إلى دعوة الصدر الأخيرة لقوى الاطار بأن يقوموا بتشكيل الحكومة. وأما الخيار الأخير فهو "حدوث اتفاق بين الاطار والتيار على شخصية معينة لرئاسة الحكومة القادمة".

وعن احتمالية عدم حدوث هذه الخيارات، يقول الموسوي إن البلد "سوف يذهب إلى فوضى سياسية كبيرة وسيكون تحت تأثير اجتهادات القوى السياسية التي لا تثق ببعضها ولا تعي خطورة ما تقوم به وانعكاساته المستقبلية"، مشيراً إلى أن "هذا الصراع بلا جدوى".

المحاصرة مجددا

من جانبه، يؤكد الناشط المدني كرار حسين، أن الصراع السياسي الذي يجري "لم يتعد عن دوامة المحاصرة"، مبيّنا أن "انتخاب رئيس مجلس النواب تم بالطريقة التقليدية، وأن الاستعصاء الحالي يدور ضمن نفس المحور".

ويشير حسين في حديثه لـ "طريق الشعب"، إلى أن "فشل جلسات انتخاب رئيس الجمهورية هو دلالة واضحة على غياب الأفق للخروج من هذه الازمة واعتقد أن الوضع سيستمر لشهور كثيرة، كون الصراع لا يعني تعزيز النظام الديمقراطي"، مبيّنا ان "المقاطعة الواسعة للانتخابات أثبتت صوابها بعد تعمد الكتل السياسية الإصرار على منهج المحاصرة كخيار اوحده لطريقة إدارة البلد".

وتوقع الناشط "تصاعد الاحتجاجات مجددا لأن الأزمة تتفاقم والصراع على السلطة ما زال مستمرا".

المحكمة الاتحادية العليا والابواب الموصدة

هادي عزيز علي

لا مجال لانعقاد مجلس النواب لانتخاب رئيس الجمهورية ما لم يتحقق نصاب الثلثين، ولا ضير في أن يبقى العراق من دون رئيس، طال الزمن ام قصر، ما دام القرار التفسيري للمحكمة الاتحادية العليا المرقم 16 / اتحادية / 2022 في 3 / 2 / 2022 نافذاً. ونصاب الثلثين الوارد في نص المادة (70 / 1) من الدستور اهما يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية حصراً، وليس على نصاب جلسة البرلمان، بدليل ان الفقرة (2) من المادة ذاتها، والتي تعد مكملة للفقرة (1) اعلاه، اوضحت بنصها وجوب اجراء اقتراع ثانٍ بين المرشحين، وموجبها يُعد رئيساً من يحصل على اعلى الاصوات، بعد عدم الحصول على اقلية الثلثين في الاقتراع الاول . لقد عطل هذا التفسير احكام الفقرة (2) من المادة (70) من الدستور، حيث لم يتم انتخاب رئيس الجمهورية رغم انعقاد جلستين لمجلس النواب، اي تعطيل عمل السلطة التنفيذية المتكونة من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، وسبقى الامر كذلك ما بقيت اقلية الثلثين غير متحققة، وهذا الاجتهاد القضائي يناقض ما ذهبت اليه المحكمة الاتحادية العليا ذاتها في حيثيات حكمها المرقم 23 وموحياتها 25 / اتحادية / 2022 والذي جاء نصاً: (تتكون السلطة التنفيذية في جمهورية العراق من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء وتمارس صلاحياتها وفقاً للدستور استناداً لاحكام المادة (61) من الدستور، وان رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز الوحدة الوطنية ومثل سيادة البلاد ويسهر على ضمان الالتزام بالدستور والمحافظة على استقلال العراق وسيادته ووحدته وسلامته اراضيه وفقاً لاحكام الدستور). فكيف للسلطة التنفيذية ان تمارس اختصاصاتها مع الابواب التي اوصدها القرار التفسيري.

ان القرار التفسيري للقضاء الدستوري يختلف عن القرار التفسيري للقضاء العادي ، نظراً لكون التفسير الدستوري يستخلص القاعدة القانونية من النص التشريعي لكي يسط رقابته عليها اذ ان القاعدة الدستورية هي الهدف من التفسير، هذا اولاً - اما ثانياً - فان تفسير النصوص التشريعية يختلف للخصائص قدر تعلق الامر بمطابقة القاعدة التشريعية المطعون عليها للقاعدة الدستورية ولما للمحكمة الدستورية من وظيفة رقابية . ثالثاً - لم نستطع تلمس اي منهج اعتمدته المحكمة الاتحادية العليا فبي تفسير النص التشريعي، هل هو التفسير المقيد ام التفسير الانشائي ام التفسير التوجيهي، خاصة وان التفسير جاء من دون تسبب ؟ اما رابعاً - فان حجية التفسير الدستوري توجب الربط بين العلة والمعلول لكي يعتبر اساساً للحكم، اي يندمج اندماجاً كاملاً فيؤدي الغرض المطلوب منه.

لقد وقف القرار التفسيري عند لزوم تحقق نصاب الثلثين ولم يتصد للحالة الثانية وهي حالة عدم تحقق النصاب المذكور، وان عدم التصدي هذا هو ما جعل الابواب السياسية موصدة وترتكنا في هذا الوضع السياسي المأزوم والمبذر بعواقب لا تحمد عقباه، وجعل من الاحكام الدستورية جزءاً من المشكلة في الوقت الذي يجب ان يكون فيه القرار التفسيري جزء من الحل، وذلك بالرجوع الى الاعمال التحضيرية المفضية الى هذه النصوص، بغية الوقوف على ما انصرفت اليه ارادة المشرع الدستوري حينئذ، بغية الوصول الى متنفس يقضي الى الحل ويزيل الاحتقان السياسي الراهن.

وان مقترحنا هنا هو ان تبادر المحكمة الاتحادية العليا بناء على طلب الى تفعيل الفقرة (2) من المادة (70) اعتماد الفقرة (اولاً) من المادة (59) من الدستور وان يعقد مجلس النواب بحضور الاغلبية المطلقة لاعضائه ما دام نصاب الثلثين لم يتحقق.

التيار الديمقراطي: التوافقية اساس الاستعصاء في العملية السياسية



الكثير كتب عما تتعرض له جدارية الفنان فائق حسن في ساحة الطيران ببغداد من تجاوزات.. وما من صدى او اهتمام!

بغداد: إحدى المدن الأكثر حرارة في العالم

بغداد - طريق الشعب

تتوقع دراسات معنية في البيئة أن تكون بغداد خلال العتدين القادمين واحدة من أكثر المدن حرارة في العالم بسبب الاحتباس الحراري. وتقول الاحصائيات ان الزيادة بدرجات الحرارة في العراق بشكل عام، تتجاوز الضعف بالنسبة لبقية الدول، وفيما ستكون العاصمة نفسها هي الأكثر حرارة، ستتفاوت الدرجات داخلها من منطقة إلى أخرى بسبب التخطيط العمراني السيئ وتقلص المساحات الخضراء، فضلاً عن مسببات أخرى.

ويحسب تقرير أصدره معهد الاتحاد الأوربي لمشاريع الدراسات الأمنية، فإن الأيام الصيفية السابقة التي سجلت درجة حرارة 49 في بغداد، ستزداد 4 درجات خلال العتدين القادمين. وتنبأ الدراسة التي طالعها "طريق الشعب"، بأن بغداد والتي شهدت بالفعل أطول موجات حرارة وارتفاعاً كبيراً في درجتها، ستكون "واحدة من أكثر الأماكن تضرراً بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري".

4<<

ازداد الخير..

والمطلوب حمايته من الاهدار والسرقة!

أعلنت وزارة النفط ان إيرادات تصدير نفطنا الخام في شهر آذار 2022 زادت على 11 مليار دولار، بمعدل 111 دولاراً للبرميل الواحد. وللمقارنة فان سعر برميل النفط المصدر جرى تحديده في موازنة 2021 بمبلغ 45 دولاراً، وما زال هذا السعر معتمداً بالنظرالى عدم اقرار موازنة 2022 نتيجة حالة الانسداد السياسي المخيمة وتداعياتها !

رامد الطريق

المبلغ المذكور لم يحصل العراق على مثله منذ 1972، ومن المؤكد انه يُسبل لعاب الفاسدين والمدعومين من قوى المحاصرة والفساد والسلاح المنفلت وكل الراكضين وراء الثراء الفاحش حتى لو كان من السحت الحرام. لكن اذا كان الصراع يحتدم على تحقيق الاستحقاقات الدستورية، وعلى انتخاب رئيس الجمهورية ثم تشكيل الحكومة الجديدة، فيما الانفاق الممكن حالياً لا يتجاوز 12/1 من موازنة 2021، فاين ستذهب هذه الأموال؟ وكيف سيتم توظيفها والتعامل معها؟ وهل ستستخدم فعلاً لتلبية احتياجات الناس الأساسية وتدشين عملية تنمية حقيقية ومستدامة؟ ولنا ايضا ان نتصور حجم الاضرار بمصالح الوطن والشعب، الذي يسببه التجاوز على الدستور واستحقاقاته ، واستمرار حالة الاستعصاء السياسي الراهنة !

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

تداعيات إفلاس لبنان على الودائع العراقية

بغداد. طريق الشعب

تحدث الخبير الاقتصادي أستاذ الاقتصاد في جامعة البصرة نبيل المرسومي، يوم أمس، بشأن تداعيات إفلاس لبنان، على الودائع العراقية في المصارف اللبنانية. وقال المرسومي في إيضاح طالعته "طريق الشعب"، "يقوم البنك المركزي اللبناني بعملية جرد لكمية الذهب الذي في حوزته بعد إعلان إفلاس الدولة ومصرف لبنان المركزي وتوزيع الخسائر على الدولة ومصرف لبنان والمصارف والمودعين". وأضاف، "لا توجد أرقام دقيقة عن الودائع العراقية في المصارف اللبنانية ولكن مبلغها كبيرة وقد تتجاوز عدة مليارات من الدولارات وهي عائدة لأفراد وشركات". وأكد ان "بعض المصادر الخاصة تُشير إلى أن اغلب الأموال العراقية المودعة في لبنان ناجمة عن عمليات فساد جرت في العراق، إذ سهل المصارف اللبنانية عمليات الإيداع والتحويل للعراقيين في السنوات الماضية، وكانت تمثل مركزاً مالياً لشركات ومسؤولين وسياسيين".

النفائيات الطبية.. مخاطر بيئية بسبب طرق التخلص منها

المستشفيات بلا محارق والناس تدفع الثمن



قرب المختبر المركزي في الكرادة

بغداد. طريق الشعب

على مدار سنوات سيطرت الفوضى على مفاصل الدولة، من خلال إناطة مسؤولية إدارة ملفات مهمة وحساسة بشخصيات غير كفوءة وفاسدة في أحيان كثيرة، ما أثر بشكل كبير على أداء المؤسسات الحكومية، وتعدي ذلك لتكون هذه المؤسسات عاجزة عن معالجة مخلفاتها، التي تسبب انتشارا الأمراض والملوثات.

تحذير حكومي

وهددت وزارة البيئة، المستشفيات والمختبرات والعيادات الخاصة في القطاعين العام والخاص بإغلاقها في حال عدم معالجة النفائيات الطبية الناتجة عن التعامل مع مرضى كورونا، بشكل صحيح.

وقال وزير البيئة جاسم الفلاح في بيان إن "جميع الدوائر البيئية تراقب المستشفيات في القطاعين العام والخاص، خصوصاً النفائيات الناتجة عن معالجة مرضى كورونا، وكذلك متابعة المختبرات والعيادات الخاصة في المراكز والمجمعات الطبية بهذا الصدد".

وأشار إلى "اتخاذ الإجراءات القانونية كالإنذارات والغلق في حال كشف الملوثات ومعاقبة ومحاسبة الجهات الصحية بغية الحد من الرمي العشوائي للنفائيات الطبية من دون معالجتها".

وأوضح الفلاح أن "فرق الرقابة البيئية تطالب دائماً الجهات الصحية بإبراز الوصل الخاص بحرق النفائيات ممن تتوفر لديها محارق طبية، وهناك تعاون من قبل دائرة التوعية البيئية مع أمانة بغداد ووزارة الإعمار والبلديات لإبلاغ الوزارة بوجود مواد طبية لم تعالج عند تحميل النفائيات من المستشفيات والمختبرات، لاتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين".

مشكلة خطيرة

ورغم تركيز وزارة البيئة على النفائيات الناتجة عن معالجة فيروس كورونا، لكن الامر يبدو اخطر من ذلك، حيث تقول الصيدلانية سارة رياض: ان "المستشفيات الحكومية عاجزة عن معالجة

النفائيات المخصصة لمخلفات المدن"، مشيراً إلى ان هذا "الإجراء يمكن ان يسبب الأمراض للاهالي ولعمال النظافة، ويمكن ان يكون سبباً في انتشار الأوبئة والأمراض السرطانية". وأضاف المصدر لـ"طريق الشعب"، ان "فرق وزارة البيئة تحاول محاسبة هؤلاء، لكن قلة كوادر فرق المتابعة والفساد والانتشار الكبير للعيادات والمستشفيات وغياب القانون هي عوامل رئيسية في عدم قدرة هذه الفرق على أداء واجبها بشكل يمكن له احداث فارق في هذه العملية".

وأشار المصدر إلى "وجود نقص كبير في الفرمات في المستشفيات الحكومية فضلاً عن قدها او عطلها وغيابها في المستشفيات الاهلية"، مبيناً ان النفائيات التشريحية يتم حرقها في الغالب، ونتيجة لعدم وجود معالجة ثلاثية للنفائيات السائلة في اغلب المستشفيات، وقلة او رداءة نوعية الاكياس الواجب توفرها للتعامل مع النفائيات المختلفة يمكننا القول ان هذا الامر يشكل خطراً حقيقياً على المواطنين".

النفائيات، وتضطر الى حرقها في كثير من الأحيان على سطح بناياتها"، مشيرة إلى ان "السبب في ذلك هو إيقاف عمل أجهزة فرم النفائيات الطبية "المخزومة" في المستشفيات العراقية لوجود شبهات فساد في عقود تجهيزها او ما شابه ذلك".

وأضافت رياض لـ"طريق الشعب"، ان "المؤسسات الصحية في القطاعين العام او الخاص، لا تلتزم بتعليمات وزارة البيئة في قضية التعامل مع النفائيات"، مؤكدة ان "اغلب مواقع طمر المخلفات تكون قرب المستشفيات او في الأثر، او يتم التخلص منها عن طريق حرقها ليلاً فوق اسطح البنائيات في مشهد يؤشر حجم الاستهانة بحياة المواطنين لكون حرق هذه المخلفات يتسبب في انبعاث غازات خطيرة على حياة المواطنين".

الإفلات من العقوبة

ويؤكد مصدر مطلع في وزارة البيئة ان عددا من المستشفيات الخاصة والعيادات الاهلية تقوم بالتخلص من نفائياتها عن طريق رميها في حاويات

عدم تطبيق القانون

وتشير تقارير مفوضية حقوق الانسان في هذا الخصوص إلى "قلة أجهزة القطع والتعقيم مقارنة باعداد المستشفيات وعدم وجود تدريب كاف للكوادر القائمة عليها، وعدم وجود وسائل توعوية حول الية التعامل مع النفائيات من قبل المرضى والمرافقين". ويقول عضو المفوضية علي البياتي، إن "العراق لديه قانون خاص لحماية وتحسين البيئة رقم 27 لسنة 2009 ولكن هذا القانون غير فعال تقريبا بسبب عدم احترام المؤسسات الصحية وغيرها لقراراتها وحتى غراماتها التي تفرضها".

ولفت إلى أن من بين أسباب مشكلة النفائيات الطبية في العراق هو عدم تشكيل أو تفعيل مجلس حماية وتحسين البيئة الذي من المفترض تشكيله في كل محافظة برئاسة المحافظين وعضوية الجهات المعنية، مبيناً أن هذه المجالس المفقودة تتولى في حال تشكيلها، رسم سياسة المحافظة في الجانب البيئي، وتشرف وتراقب أداء المؤسسات وتساعد مديريات البيئة في عملها وتقدم الدعم لها.

إضراب مستمر للمعلمين في السليمانية

الاحتجاج يتواصل.. وصدامات في الديوانية

مواد البناء الى منطقتهم.

وقال المتظاهر محمد جبار لـ"طريق الشعب"، ان "هاهي منطقة شاطئ التاجي الجنوبي يعانون من رفض القوات الامنية دخول مواد البناء الى منطقتهم، رغم وجود موافقات بدخول المواد الى المنطقة والسماح في البناء لمدة 3 اشهر من قبل مجلس الوزراء"، مشيراً إلى ان "القرار لم ينفذ الا لمدة شهر واحد وهو خلاف لما تم الاتفاق عليه". وطالب موظفو هيئة التقاعد الوطنية في العراق، بتحقيق مطالبهم الداعية الى اعادة العمل بنظام الحوافز.

وناشد الموظفون، خلال وقفة احتجاجية، مدير هيئة التقاعد الوطنية في بغداد، بضرورة التدخل الفوري، لإعادة العمل بنظام الحوافز، مبيّن أن رواتبهم لم تعد تكفي لسد احتياجات عائلاتهم خصوصاً مع الازدحام الاقتصادي الصعبة التي تمر بها البلاد ومن بينها ارتفاع الأسعار، على اثر تغيير سعر صرف الدولار، مؤكداً ان دائرتهم الوحيدة التي لا تستلم حوافز من بين دوائر وزارة المالية.

التراجع عن القرار.

وفي الديوانية، حاولت القوات الامنية تفريق المتظاهرين من خريجي كليات التربية المطالبين بتوفير فرص العمل، قرب مبنى تربية المحافظة. وافاد مراسل "طريق الشعب"، ان "القوات الامنية حاولت تفريق المحتجين، إثر صدامات بين خريجين والقوات الامنية في الديوانية في محيط مبنى مديرية تربية المحافظة، ما تسبب في حدوث اصابات في صفوف الجانبين".

كركوك وبغداد

وأغلق عدد من وكلاء الغاز في محافظة كركوك طرقاً عدة، احتجاجاً على قلة تجهيز مادة الغاز. وأشار مراسل "طريق الشعب"، إلى أن "وكلاء الغاز قطعوا الطرق قرب المنتوجات النفطية في محافظة كركوك بسبب قلة تجهيزهم بالغاز". مبيناً ان "مطالب الوكلاء لتلخص بتجهيزهم بشكل يومي بمادة الغاز". وفي العاصمة بغداد، تظاهر عدد من المواطنين امام مبنى امانة بغداد، مطالبين بالسماح بدخول

في السليمانية وإدارة كرميان منذ فترة بسبب تأخر تسليم الرواتب الشهرية لهم. اعلن عدد من الموظفين في مدينة حلبجة اضربهم عن الدوام، احتجاجاً على تأخير صرف رواتبهم الشهرية. وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "بعض الدوائر الخدمية في محافظة السليمانية لم تتسلم رواتب شهر شباط حتى الان بسبب عدم توفر السيولة المالية في البنوك الحكومية بالرغم من صدور جدول من حكومة الإقليم يؤكد توزيع الرواتب قبل عيد نوروز"، مشيراً إلى ان "الموظفين طالبوا بصرف مرتبات شهري شباط وآذار".

واسط والديوانية

من جانب آخر، نظم عدد من الناشطين وقفة احتجاجية امام مبنى محكمة واسط، للمطالبة بتنفيذ الاحكام الصادرة بحق المتهمين في قتل المحتجين إبان انتفاضة تشرين، مشددين على ضرورة عدم رضوخ القضاء للضغوط التي تمارسها جماعات وكتل سياسية متنفذة على القضاء لأجل

بغداد. طريق الشعب

لم تثن طقوس شهر رمضان والارتفاع المفاجئ في درجات الحرارة، المحتجين على مواصلة التظاهرات في أغلب المناطق، للمطالبة بالحقوق المشروعة.

وفيما حدد مجلس المعلمين المضربين عن الدوام في إقليم كردستان شروطه لانهاء إضراب الكوادر التعليمية في كرميان، جرت صدامات بين قوات الأمن والخريجين قرب مبنى تربية محافظة الديوانية، في أثناء تفريق تظاهراتهم.

إقليم كردستان

وذكر المعلمون في بيان طالعته "طريق الشعب"، ان "الضغوط التي تمارس بحق المعلمين المضربين عن الدوام، لن تؤثر على الاستمرار بالإضراب وعدم العودة إلى قاعات الدراسة".

ويبين ان "شروط الكوادر التعليمية لانهاء الإضراب هي، صرف رواتب المعلمين والمدرسين كل 30 يوماً، وصرف مخصصات العلاوات والترفيعات بصورة دورية، وتعيين المحاضرين المجانيين او تحديد وقت لتعيينهم". ويضرب عدد كبير من الكوادر التعليمية

حسين النجار

افضت الانتخابات المبكرة التي طالب بها منتفضو تشرين، الى عدم تشكل كتلة برلمانية كبيرة حاسمة ، بجانب صعود قوى أخرى ونواب لا ينتمون الى أحزاب او مدعومين من قبل جهات مسلحة ومنتفضة.

وفي الحال جرى الاعتراض على نتائج الانتخابات بحجة التزوير وذرائع اخرى، لكن النتائج بُت فيها لاحقاً من قبل القضاء والمحكمة الاتحادية، فلم يبق بد من العمل وفقها والبدء بعقد جلسات البرلمان وتشكيل الحكومة الجديدة .

وثبت بجلاء ان هذه الانتخابات لم تات بالمتوقع والمرتجى منها، بعد ان تلاعب المنتفضون، المتخاصمون الآن، في ذلك، وعمدوا من جانب الى تأجيل مواعدها، ومن ناحية اخرى الى إقرار قانونها غير المنصف، وتوزيع المناطق في ما بينهم بالتساوي، كذلك المجهى بمفوضية انتخابات مع كوادرها من رحم قواهم، وغير ذلك من الإجراءات التي اعادت انتاجهم مرة أخرى.

وكم كان موقف الحزب الشيوعي العراقي وبعض القوى الاخرى مصيباً مقاطعتها تلك الانتخابات.

وحتى الآن لم تستطع القوى المنتفضة الفائزة حسم الوجهة في تشكيل الحكومة (الغلبة ام توافقية) وبقيت حالة الانسداد السياسي قائمة، دون الانتباه الى حاجات الناس الأساسية، والغاية الرئيسية من هذه الانتخابات. ويجري طرح حلول معترض عليها من قبل الطرفين، ومن الجمهور العام ايضاً. وهذا يعني بقاء الحال على هو عليه حتى وقت غير معلوم.

وفي هذه الأثناء، ورغم عدم نجاح أي من طرفي الصراع في قلب المعادلة لصالحه، وتنفيذ رؤيته السياسية، ما زال الإصرار مستمرا على عدم التنازل، وعلى عدم اللجوء الى المعارضة وترك المجال للطرف الاخر كي يشكل الحكومة. مع الإشارة إلى ان جمهوراً واسعاً من المواطنين والقوى السياسية، لا يؤيد العودة مجدداً الى الطريقة السابقة ذاتها في تشكيل الحكومة.

في غضون ذلك ترددت تصريحات وبيانات غير واقعية زادت الوضع تعقيداً، وأكدت غياب أية حلول تخدم المتضررين من نظام المحاصصة المقيت. والارغب من ذلك ان هذه القوى لم تتحدث حتى الآن بالطول الدستورية، التي هي الضامن الوحيد للخروج من الانغلاق السياسي الراهن .

ان فكرة الانتخابات المبكرة "حل دستوري" يجب ان يكون الآن على جدول العمل، وليس لاحقاً، حتى لا تتاح الفرصة لهذه القوى المنتفضة للتمدد والاستقواء، واستخدام اساليبها المعصية في اسكات الأصوات المنادية بالتغيير، او تضييع فرصة حصول قواها السياسية على المقاعد البرلمانية التي تؤهلها للوصول الى السلطة.

ولكن، هل يمكن لقوى التغيير ان تقلب موازين القوى لصالحها، دون ان تقتحم المشهد السياسي موحدة، ومهشروع تغيير قابل للتنفيذ بعيداً عن الصراعات الجانبية الفتوية الضيقة؟

ان ما يجري من صراع انما يبرهن على ان التغيير لا يمكن ان يتحقق من دون وحدة عمل القوى المدنية والديمقراطية وقوى الاحتجاج المنبثقة من انتفاضة تشرين العظيمة.

حياة الشعب

5 حل رمضان فتصاعدت اسعار المواد الغذائية



وثائق المؤتمر الـ 11

الإداء الحكومي
الحكومة المؤقتة

2

جاءت حكومة الكاظمي (أيار ٢٠٢٠) في ظروف محدمة، بعد الفشل في تحرير مرشحين آخرين بسبب إصرار الكتل المنتفذة على نهج المحاصصة، وكمحصلة لتوازن القوى ولتوافقاات داخلية وخارجية، وتشبثت كتل عدة بالمحاصصة الطائفية والاثنية والمناطقية، وتدخلات خارجية جملة في الشأن العراقي، من دون إغفال للحقائق التي فرضتها انتفاضة تشرين ٢٠١٩ وعموم الحركة الاحتجاجية.

وَجري على نطاق واسع اعتبارها حكومة انتقالية مهمام محددة، تتلخص أساسا في تهيئة ظروف مناسبة لإجراء الانتخابات المبكرة العادلة، والاستجابة إلى مطالب المنتفضين وبضمنها تقديم قلة المنتفضين السلميين إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل، ووقف الاغتيالات وعمليات الاختطاف وكل الملاحقات ضدهم، والتصدي لجانحة كورونوا والتخفيف عن كاهل المواطنين عموما وخاصة منهم الكادحين والفقراء وذوو الدخل المحدود، واتخاذ خطوات جادة وملموسة للتصدي للفساد المستشري، وتدشين عملية تفكيك الدولة العميقة، والتطبيق الفعلي للمطلب حصر السلاح بيد الدولة ممثلة بالقوات الامنية الرسمية الدستورية، واجهاض خطط ومشاريع الإرهابيين، والحفاظ على سيادة الدولة العراقية وتأمين استقلالية القرار الوطني العراقي ومنع التدخلات الخارجية في شؤون بلدنا.

وأعلن الحزب انه سيكون داعماً لخطوات الحكومة التي تلبى فيها المطالب العادلة للانتفاضة تشرين، وما يستجيب لهموم وتطلعات الناس والكادحين والفقراء ومصالح الشعب والوطن العليا، فيما نقف معارضين لغيرها.

وعكس ما انجز من منهاجها الحكومي وخطواتها الإمكانات والمساحات التي يمكنها التحرك فيها، والتوازنات التي تحكم إجراءاتها. وظهر جليا ان يديها غير طليقتين تماما في تنفيذ ما تعلن من توجهات ومشاريع، وهي غير جادة في متابعة تنفيذ بنود وفقرات ما أُرثمت نفسها به. فيما عكست خطوات اخرى أقدمت عليها أنها غير مدروسة كفاية، ولم توفر المستلزمات الضرورية واللازمة للمضي بها إلى النهاية. واذ لا يمكن فصل عمل الحكومة عن مقدمات مجيئها، وعن نهج الحكم وأزمته المستعصية والظروف الاقتصادية والمالية والصحة والسياسية التي رافقتها، واجواء عدم الثقة بين الدولة ومؤسساتها والمواطنين وبينهم وبين الكتل السياسية المنتفذة، فان عملها اظهر حالة التردد وعدم الوضوح والحزم.

ولم تقدم الحكومة على خطوات فعلية تطمئن المواطنين ولم تستجب للمطالب العادلة للمنتفضين والمساهمين بالحراك الاحتجاجي كما وعدت. وكان في إمكان الكاظمي الإقدام على خطوات أكثر حزماً بعد تغييرات قام بها في بعض الأجهزة الامنية والعسكرية، ورغم فشل الحكومة في تنفيذ وعودها فإنها لا تزال مصرة على مواصلة ذات النهج الخاطئ والسياسة الاقتصادية التي عمقت التفاوت الاجتماعي والهوة بين الغنى الفاحش للأقلية الحاكمة المرفقة والفقير المدقع وشظف العيش الذي تعاني منه الغالبية الساحقة للشعب.

مقتطفات من التقرير السياسي الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

التيار الديمقراطي: التوافقية اساس الاستعصاء في العملية السياسية

رقابة حقيقية تذكر لان منطق التوافقية في الوقت الحاضر يعني تقاسم الغنائم وعض الطرف عن الفساد وهدر وتبديد ثروات الوطن والشعب".

الأغلبية السياسية

ويبين أن "الاخذ بالأغلبية السياسية في إدارة الحكم هو الحل الذي سيعطي للنظام القائم حيويته عندما تراقب الأقلية أداء الأغلبية الحاكمة، وهذا هو مسار كل النظم الديمقراطية وعلى هذا الأساس تجري الانتخابات كل أربع سنوات ليعيد الشعب للأغلبية مكانها في الحكم اذا حظيت بثقته وحافظت على أغليتها، ويأتي بالأقلية للحكم بعد ان يمنحها ثقته ويجعلها هي الأغلبية، وهكذا تستمر النظم الديمقراطية في دورات متعاقبة بين اخذ مقاليد الحكم أو الانتظار في مقاعد المعارضة"، مؤكدا ان "غير ذلك هو الضحك على الشعب وسرقته على المكشوف وان الانتخابات هي مجرد مسرحيات ممجوجة، وهذا هو سبب تصاعد عزوف جماهير الشعب عن الذهاب الى صناديق الانتخابات في كل مرة".

وقد وصل الصراع فيما بينها الى حالة من كسر الإيرادات غير مبالين بمصير البلد وجماهير الشعب". وأشار الى ان "الاستعصاء وصل الى التجاوز على التوقيتات التي حددها الدستور بخصوص إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الوزارة مستغلين افتقاد الدستور للنص الجزائي عند عدم تقييد أعضاء مجلس النواب بالنصوص المنظمة لتشكيل الحكومة وتوقيتاتها الزمنية، والتي تتطلب في مثل هذه الحالات الدعوة لحل البرلمان والعودة للشعب لحسم الصراع من خلال الدعوة الى انتخابات جديدة، ليقول الشعب رأيه تجاه القوى السياسية التي لم تعر أي اهتمام يذكر لمصيره وغير مبالية للأوضاع الصعبة التي يمر بها، وهي منشغلة بالصراع للحصول على اكبر المنافع والحصص من امتيازات السلطة".

واكد التيار ان "القوى الخاسرة في الانتخابات تحاول في شتى الطرق والأساليب العودة الى التوافقية التي هي الأساس للاستعصاء في العملية السياسية بحكم تفرق مجموعة ضئيلة من السياسيين مقدرات البلد والسكوت على الفساد المستشري دون أية

بغداد. طريق الشعب

أصدر المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي يوم السبت الماضي، بلاغا حول الوضع السياسي في البلاد وكذلك نشاط التيار الديمقراطي بهيئاته وتنسيقياته المختلفة وتمت الإشادة ببعض الإنجازات المحققة والوقوف أمام بعض المعوقات في عمل اللجان والتنسيقيات وكيفية تجاوزها.

بحث آخر التطورات

وقال التيار في البلاغ ان "الاجتماع بحث باستفاضة مجموعة من المقترحات وقد تم تبنيها والتي تشكل توجهات عمل للتيار الديمقراطي في المرحلة القادمة".

وأضاف أن "الاجتماع تابع آخر التطورات في المشهد السياسي وخاصة بعد حالة الانسداد التي تعاني منها القوى المنتفذة في مجلس النواب بعد الفشل ولمرتين في توفير نصاب الثلثين من مقاعد مجلس النواب الذي اجتمعت به المحكمة الاتحادية لانتخاب رئيس الجمهورية وظهور مصطلح جديد على الحياة السياسية في العراق وهو الثلث المعطل،

الكهرباء تنتظر التخصيصات لإنجاز الخطة الصيفية!

بغداد- نورس حسن

أعرب وزير الكهرباء وكالة عادل كريم، عن تفاؤله من إمكانية تقليص مشكلة الكهرباء. وافاد في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب" بان "الصيف المقبل سيكون افضل من سابقه في حال توفر الغاز والوقود للوزارة".

وبين كريم أن "الوزارة لديها خطة ونأمل من اللجنة المالية تخصيص أموال لاستكمال المشاريع والنواقص وإنشاء الخطوط والمحطات وشراء المحولات"، مؤكداً أن "الوزارة استكملت جميع أعمال الصيانة المطلوبة".

بدوره، أكد المتحدث باسم وزارة الكهرباء احمد موسى لـ"طريق الشعب"، ان "الوزارة عملت جاهدة على استكمال الصيانات الدورية والاضطرارية للوحدات الانتاجية وذلك ضمن الاستعدادات لاستقبال فصل الصيف".

وقال ان "الوزارة تعول على دخول 4500 ميغاوات جديدة الى المنظومة"، منها الى انه في الصيف الماضي تمكنت الوزارة من انتاج 21 الفا و 145 ميغاوات، وخلال الصيف المقبل هناك مساع لإنتاج 25 الف ميغاوات عبر اضافة طاقات توليدية جديدة".

وتابع موسى ان هناك خطوطا رابطة بين المحافظات اجريت عليها عمليات الصيانة ودخلت عمليات الانتاج، فضلا عن توسيع ساعات عدد من المحولات وتم فتح اختناقات وتبديل مولدات وغيرها من

الاستعدادات.

وأشار موسى الى أن "الوزارة اليوم بحاجة لسبولة مالية ودعم في مجال الوقود لاستكمال عمليات الصيانة وانجاز اكبر قدر ممكن من الخطة الموضوعية".

تفاؤل حذر

من جانبهم، أعرب خبراء مختصون في شؤون الطاقة عن تفاؤلهم الحذر من هذه العود، ووصفوا اجراءات وزارة الكهرباء بحل ازمة توليد الطاقة الكهربائية بـ"الترقيعية"، منبهين الى ان ملف الطاقة الكهربائية بحاجة الى ارادة حكومية.

ويرى الخبير في مجال الطاقة د. فرات الموسوي، ان "المبالغ المالية التي تصرف لمصروفات لقطاع الكهرباء كقبلة ببناء شبكات كهربائية حديثة، الا ان الفساد والهدر المالي وسوء الادارة حال دون معالجة ازمة الطاقة الكهربائية في العراق، لتستمر معاناة المواطنين التي تتفاقم في أشهر الصيف من كل عام".

وحدد الموسوي أهم المشكلات التي تواجه توليد الطاقة الكهربائية بانحسار امدادات الغاز الجاف المستورد من ايران، وتخفيض معدلاته إلى 8.5 ملايين متر مكعب يوميا من أصل 50 مليوناً، وفقدان 7600 ميغاوات من إنتاج الكهرباء، جراء نقص امدادات الغاز الإيراني والمحلي، وكذلك قطع طهران امدادات الكهرباء بين فترة وأخرى، وعدم تناسب الإنتاج مع الإحتياجات؛ ففي الوقت الذي ينتج فيه العراق ما

بين 19 و21 ألف ميغاوات من الطاقة الكهربائية، يتجاوز الطلب 30 ألف ميغاوات، وأخيراً الضياع أثناء عمليتي النقل والتوزيع والتي تصل الى- 5000 6000 ميغاوات.

وشدد الموسوي على أن "ملف الطاقة بحاجة الى ان يكون ملفاً حكومياً غير خاص بوزارة الكهرباء او النفط فقط وإنما بحكومة ذات ارادة وطنية خالصة".

وقال للمتحدثين ومختصين، ان "مشكلة الطاقة في العراق لن تحل، فلا توجد أي إشارة لوجود جدية للحكومة في حل الموضوع واعتماد العراق على نفسه في اصدار الطاقة الكهربائية".

وتشير تقارير صحفية الى ان العراق انفق بسبب الفساد بحدود 80 مليار دولار على الشبكة الوطنية العراقية، دون احراز أي تقدم. وأن العراق كان ينتج 5.5 آلاف ميغاوات قبل عام 2003، يعني ذلك انه لم يتمكن من إضافة أكثر من 15 ألف ميغاوات خلال العقدين الماضيين.

ويذكر تقرير صادر عن وكالة الطاقة الدولية في نيسان 2019، أن قدرة العراق الإنتاجية من الطاقة الكهربائية تبلغ حوالي 32 ألف ميغاواط، ولكنه غير قادر على توليد سوى نصفها بسبب شبكة النقل غير الفعالة التي يمتلكها.

ويضيف التقرير أن من بين الـ 16 ألف ميغاواط التي ينتجها العراق، يتم فقدان نحو 40 في المئة أثناء التوزيع.

مطالب النزاهة

وفي هذا السياق دعت هيئة النزاهة، ووزاري المالية والكهرباء الى إيجاد آليات فعالة تضمن توفير التخصيصات المالية لشركات توزيع الكهرباء.

وأوصت الهيئة باستخدام الوسائل الحديثة لحل مشكلة الجباية والتلاعب بالمقاييس كاستخدام المقاييس الذكية أو الدفع المُسبق، أو غيرها.

وأكد تقرير للهيئة على أهمية تأليف لجنة تدقيق النقد الوارد من المبيعات، وحسم موضوع الاعتمادات المفتوحة لفترات طويلة.

ورصد التقرير تراكم الديون الخاصّة بالجباية للصف الحكومي في جدول عام 2021، والتي قاربت ثلاثة ترليونيات دينار، مما يؤشر إهمالاً في رفق خزينة الدولة بموارد تصبّ في تحسين واقع حال شبكات التوزيع، وهدراً للمال العام، لاسيما ما هو بذمة شركات الجباية، إضافة الى اهمال حل مشكلة الاخطاء الخاصّة بمبالغ الديون، والتي سببت معاناة كبيرة للمواطنين.

كما لاحظ التقرير تعيين اعداد كبيرة كعقود وإجراء يوميّين في عام 2020 مما سبب إرباكاً، حيث بلغ عدد الموظفين على الملاك الدائم في الشركة (14913)، فيما بلغ عدد العقود والأجراء اليوميّين (21634)، بضمنهم أحداثاً دون سن (15) عاماً وشيوخاً (أكبر من 75 عاماً) خلافاً لقانون وزارة العمل.

متى تحل مشكلة الكهرباء!؟

مواطنون: نستعد لموسم الصيف اللاهب دون معين

المولدات يرفعون سعر الامبير ليصبح عشرين ألف دينار وهذا مبلغ كبير جداً". ويضيف "اعتقد ان لا حل لمشكلة الكهرباء وليس هناك مسعى حقيقي من قبل الحكومة والسبب معروف هو الفساد والمفسدين، وكذلك ما سيسببه استقرار التيار الكهربائي من ضرر للكثير من اصحاب الاموال والمرتبطين بمسؤولي السلطة والمستفيدين والمستوردين للمولدات وقطع غيارها، وكذلك اصحاب المولدات الذين اصبحوا قوة نافذة لا يمكن المساس بها".

سبع البور

وتحدث المواطن اسعد الساعدي من سكتة سبع البور عن معاناتهم قائلا "مشكلة الكهرباء الوطنية واصحاب المولدات لا تنتهي، وهناك ربط بينهما، حيث يقل تجهيز الكهرباء إلى حد الاطفاة التام قبل ثلاثة ايام من استحقاق دفع أجور المولدة، وكان هناك اتفاقا ميبيا لإجبار المواطن على دفع الأجور كاملة دون الاعتراض. ويضيف "إن بولتنا مع المولدة لا تقتصر على المبالغ الكبيرة، بل وايضا ضحيها ودخانها طويلة خلال آذار، متزامنا مع ارتفاع درجات الحرارة، وهذا الانقطاع المتواصل جعل اصحاب

والبالغ 25 ألف دينار، ومن التعامل السيء لأصحاب المولدات مع المواطنين ذوي الدخل المحدود، والذين يعترضون على الجشع. ويذكر المواطن سالم كاظم بأنه وعند حدوث أي عطل كهربائي في المحولة الكهربائية فإن توصيلها يستغرق زمناً طويلاً، فتبقى الكهرباء الوطنية معطلة بسبب رفع المحولة الكهربائية لغرض صيانتها ولاشهر كاملة، مشتكيناً من التأثير السلبي لمخلفات المولدات على صحة المواطنين.

مدينة الحرية

وفي مدينة الحرية، تحدث المواطنان حازم فخري وأبو علي عن ارتفاع اسعار الاشتراك الشهري بالمولدة، والذي أرهق كاهل المواطنين، لاسيما مع محدودية تجهيز الكهرباء الوطنية، ودعياً إلى تدخل الجهات المسؤولة لردع الجشعين وحل مشكلة نقص التجهيز. اما المواطن ابو مصطفى فيقول "شهد شهر شباط استقراراً في تجهيز الكهرباء بسبب اعتدال المناخ، إلا أنه عاد إلى الانقطاع ولساعات طويلة خلال آذار، متزامنا مع ارتفاع درجات الحرارة، وهذا الانقطاع المتواصل جعل اصحاب

معتز من منطقتي الشرطة والإعلام إلى أن ساعات التجهيز في اوقات الذروة لا تتعدى الساعة دون أن يكون هناك سبب لذلك، غير ما يتم تداوله عن وجود اتفاق بين قسم السيطرة في المنطقة وأصحاب المولدات فيها. وطالب المواطن بتشديد الرقابة لتخليص المواطنين من هذا الفساد.

ويعرب المواطن خليل حسين جاسم عن دهشته من عدم تناسب المبالغ المطلوب جابتها عن صرف الكهرباء ومدى توفره وتزويد المواطنين به، معتقداً بأن الأرقام تخمينية وليست حقيقية. ويشكي المواطن ظفار مهدي من تلوّك قسم الصيانة في كهرباء مناطق الاعلام والشرطة والشهداء، حيث لاتتم الصيانة دون دفع مبلغ مالي من قبل الأهالي، وإلا يبقى العطل الكهربائي دون إصلاح لأشهر. وإذ يتفق المواطن ابراهيم محمد مع آراء المواطنين الآخرين، يعرب عن قلقه من التلوّث البيئي الشديد الذي تسببه الأذخنة المنطلقة من المولدات.

وفي مدينة الوشاش

يشكو المواطن سيد محمد من السعر المرتفع للأمبير

ماجد مصطفى عثمان وعامر عبود الشيخ علي، لقاءت مع المواطنين في جانب الكرخ، وانجزوا لنا التقرير التالي.

حب الجهاد

ومن خلال إستطلاع "طريق الشعب" لآراء المواطنين ورصد معاناتهم من هذه المشكلة، ذكر المواطن أحمد ناصر من حي الجهاد (محلة 873) بأنهم يفتقدون للكهرباء منذ أسبوعين بسبب إقطاع الاسلاك الكهربائية، ورفض دائرة الصيانة إصلاحها، فبقيت مرمية في الشارع ثم تمت سرقتها. ويشكي المواطن توفيق هاشم من الضائقة المالية وخاصة بعد رفع سعر صرف الدولار وارتفاع كافة اسعار المواد في السوق وزيادة أجور الكهرباء في تحد من أصحاب المولدات لقرار المحافظة تحديد سعر الأمبير. غير أن لصاحب المولدة تفسيراً آخر لرفع سعر الأمبير، حيث أشار إلى أن السبب يكمن في رفع سعر الوقود من 500 إلى 800 دينار.

مناطق الشرطة والإعلام

وبشير المواطنين مصطفى هادي ورضا محمد وبارق

غياب المساحات الخضراء وكثرة الملوثات والأبنية

بغداد: إحدى المدن الأكثر حرارة في العالم

المساحات الخضراء وتشجير المناطق التي يمكن أن تلعب دورا إيجابيا مهما. لكن سوء الإدارة والتخطيط بحسب قوله "قد ينتج بيئة معادية للبشر في المستقبل وخصوصا في العاصمة التي تعاني ما تعاني".

أسباب منطقية

وفي تصريح صحافي لرئيس قسم العمارة في جامعة بغداد، ضغام العبيدي، فإن مجموعة متنوعة من العوامل، ضمنها النمو الحضري غير المنضبط، تهدد بجعل بغداد أكثر حرارة في الاعوام القادمة. ويوضح العبيدي أن "هناك قواعد بناء وانظمة اساسية لتقسيم المناطق في العراق. لكن تلك الانظمة تتم الاستهانة بها بانتظام. الناس يبنيون اينما يريدون"، منتقدا "العشوائية في بناء المولات التجارية والمواقع السكنية الضخمة دون تخطيط ودراسة تأثير ذلك على البيئة، فيما تتعرض المساحات الزراعية إلى الاقتطاع والبناء كمجمعات سكنية إسمنتية".

ويضيف "لا توجد حدائق، ولا مساحات للتنزه. ويقوم محدودو الدخل بتحويل ما كان في السابق بساتين وأراضي زراعية إلى كتل من الخرسانة والطوب التي من شأنها أن تحبس المزيد من الحرارة".

العراق الذي يفقد أسط مقومات تقليل الآثار البيئية وسوء التخطيط. ويشير المتحدث إلى أن "المناظر الاسمنتية التي تملأ العاصمة بغداد تمتص حرارة منتصف النهار من الشمس وتحتفظ بها قريبا من الارض. وينفس الوقت، فإن الانتشار الهائل لمولدات الطاقة الكهربائية، والعدد الكبير للمركبات والعجلات والمكائن وغيرها من التفاصيل تدفع جميعها الهواء الحار إلى الشوارع يوميا. تسمى مثل هذه المدن وفق التوصيفات البحثية بـ(تأثير الجزيرة الحضرية) حيث تكون مثل الجسم الذي لديه حمى، ولكنه لا يستطيع التعرق ولا توجد طريقة للحرارة بأن تخرج"، مردفا "بغداد مثل هذا النموذج بالضبط وسوف تزايد درجات الحرارة فيها وستكون بعض مناطقها أكثر سخونة من الأخرى وتتركز التأثيرات في مركز المدينة خصوصا".

وأصبحت بغداد خلال السنوات الأخيرة تختنق بالمباني الإسمنتية والقطع الكونكرتية وتغيب عنها المشاهد الخضراء. وتحوّلت المساحات الزراعية إلى مناطق سكنية خلفا للقانون، بينما تنتشر ملوثات كثيرة كالتلوث الناتج عن الإشارة إليها ومنها مشاعل الغاز جنوبي العاصمة. ويؤكد عبد اللطيف "إمكانية مواجهة تهديدات الاحتباس الحراري من خلال التركيز على زيادة

الكوكب بشكل مطرد بسبب التغير المناخي، ترتفع درجات الحرارة بالعراق بمعدل مضاعف". من جانبها، تؤكد الباحثة زهراء محمد أن زيادة درجات الحرارة في العراق تتراوح ما بين 2 - 7 مرات قياسا بارتفاعها في بقية الدول. وتؤكد محمد كلامها الى الدراسة التي أعدها وقدمتها خلال مؤتمر علمي لطلبة الدراسات العليا لكلية الهندسة في جامعة بغداد. وتقول ان "درجات الحرارة الصغرى تزيد أكثر من 0.48 الى 1.17 درجة مئوية في العقد، أكثر من العظمى وهي من 0.25 الى 1.01 درجة مئوية في العقد. كما تزداد درجات الحرارة القصوى بشكل خاص للبيالي الدافئة في جميع انحاء العراق. ومن جانب اخر، فإن عدد الايام الباردة يتقلص عند بعض المناطق".

التغير بدأ بالفعل

أما الباحث البيئي علي عبد اللطيف، فيقول ان هناك اعتقادا خاطئا بأن التغير المناخي سوف يعطي آثاره السلبية بعد حوالي عشرة أعوام، لكنه بدأ بالفعل والعراق من أكثر البلدان تضررا بسببه.

ويبين عبد اللطيف خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أنه "مع اشتداد التغير المناخي حول العالم سوف نشهد تغيرا مقلقا لدرجات الحرارة في

بغداد - طريق الشعب

تتوقع دراسات معنية في البيئة أن تكون بغداد خلال العقدين القادمين واحدة من أكثر المدن حرارة في العالم بسبب الاحتباس الحراري. وتقول الاحصائيات ان الزيادة بدرجات الحرارة في العراق بشكل عام، تتجاوز ضعف ما في بقية الدول، وفيما ستكون العاصمة نفسها هي الأكثر حرارة، ستفاوت الدرجات داخلها من منطقة إلى أخرى بسبب التخطيط العمراني السيئ وتقلص المساحات الخضراء، فضلا عن مسببات أخرى.

زيادة الحرارة بمعدل مضاعف

وبحسب تقرير أصدره معهد الاتحاد الأوربي لمشاريع الدراسات الأمنية، فإن الأيام الصيفية السابقة التي سجلت درجة حرارة 49 في بغداد، ستزداد 4 درجات خلال العقدين القادمين. وتنبأ الدراسة التي طالعها "طريق الشعب"، بأن بغداد والتي شهدت بالفعل أطول موجات حرارة وارتفاعا كبيرا في درجتها، ستكون "واحدة من أكثر الأماكن تضررا بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري". وفي 28 تموز 2020 سجلت بغداد درجة حرارة قياسية حيث بلغت 51 ونصف درجة وفي اليوم التالي تراجعت إلى 50 درجة، لذلك يقول التقرير أنه "في الوقت الذي تتصاعد درجات الحرارة في

شريط الاخبار

كل سنة وكل عام!

شدد رئيس مجلس الوزراء في اجتماع المجلس الوزاري للطاقة، على إكمال الاستعدادات وتهيئة كل السبل والبدائل التي تضمن استقرار إنتاج الطاقة، وفي مختلف الظروف المناخية. وذكر بيان لمكتبه الإعلامي، أن الكاظمي أصدر مجموعة من التوجيهات تتعلق بتوفير مستلزمات وزارة الكهرباء بما يضمن أفضل تجهيز للمواطنين خلال فصل الصيف. وتجدد الإشارة إلى أن الناس إعتادوا ومنذ عقدين من السنين على هكذا عود وتوجيهات، لا علاقة لها بالواقع ولا تجد النور مرة، الأمر الذي يشدد كل عام من خيبتهم وسخطهم من تكرار هذه البيانات.

خطوة سليمة

أكد الأمين العام لمجلس الوزراء حميد نعيم الغزي، على أهمية توحيد الخطاب الإعلامي الحكومي ووضع آليات تراعي التكامل بين التشكيلات الإعلامية في المؤسسات الحكومية كافة، ولا سيما في ما يتعلق بالملفات التي لها تماس مباشر مع المواطنين، مشيدا بدور وسائل الإعلام الوطنية التي تساهم في تقويم الأداء الحكومي عن طريق طرح مؤشرات بشكل موضوعي عبر منصات مختلفة. وشدد الغزي على ضرورة بناء علاقات إعلامية رصينة مع مختلف وسائل الإعلام المحلية والدولية. وتعد هذه التوجهات خطوة سليمة على طريق تعزيز دور السلطة الرابعة والتفاعل الإيجابي معها.

ربما هذه هي الديمقراطية؟

أصدرت وزارة الدفاع، بياناً لتوضيح موقفها من الشكوى التي حركها النائب هادي السلامي، ضد ما يراه فساداً وهدراً للمال العام في صفقة عقود تسليح مع بلغاريا وفي برامج تغذية العسكريين، مبيّنة بأن إبرام عقودها يتم بإشراف لجان متخصصة ومن خلال مجلس الوزراء ومستشارية الأمن القومي. وفي الوقت الذي لم يرد في البيان أي شيء عن تفاصيل الشكوى أو أي دحض متقن لإدعاءات النائب، إحتوى على أوصاف، تبدو غريبة بحق ممثل للشعب، كمشاولة المس بسعنة الجيش ومعنويات المقاتلين، والدناءة والكذب والفكرية والإبتزاز، كل هذا وقبل أن يقول القضاء كلمة الفصل في الدعوى!

هل سينقذه العفو كسابقيه؟!

أعلنت هيئة النزاهة، صدور أمر استقدام بحق محافظ صلاح الدين على خلفية إبتزاز أحد المقاتلين وأخذ مبالغ مالية وعجلات منه، لقاء قيامه بإطلاق مستحقاته المالية عن المشاريع التي قام بتنفيذها في المحافظة. وتوقعت الهيئة إيقاع عقوبة السجن لمدة لا تزيد على عشر سنوات والغرامة، إن ثبت الإتهام. ورغم ترحيب المواطنين بقرارات محاربة الفساد، وإدراكهم أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، فإنهم يخشون من أن تثبت التهمة ولا تتخذ العقوبة، كما حدث لسابقيه ومنهم من شمله قرار العفو وعاد للبرلمان مؤكداً أن لا علاقة بين السياسة ومصالح الوطن والناس!

الوحدات المعاصر

أشار المتحدث باسم مديرية مكافحة العنف ضد النساء في السليمانية الى وجود إرتفاع في نسبة قتل النساء في الأقليم حيث قتلت خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين 11 امرأة، غالبيةهن يطلق ناري، علما بأن عدد النساء المودّات خلال العام الماضي بلغ 45 ضحية في عموم الأقليم، فيما لم يتجاوز العدد العشرين ضحية في علم 2020! هذا ويرى المراقبون أهمية التعبير بكل الوسائل المتاحة عن سخط الناس وإدانتهم لإغتيال امرأة كردستانية كل أسبوع، وذلك لتحفيز السلطات على التطبيق الجاد لقانون مكافحة العنف الأسري الذي شرعته مؤخرا.

إنه الفقر.. بإجماع الفقهاء

قال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي بوجود أنواع من الفقر، منها الفقر بسبب تدني الدخل وتدخل في تفاصيله الحاجة للغذاء، وهناك الفقر متعدد الأبعاد الذي يشمل بالإضافة الى تدني الدخل غياب الخدمات الصحية والتعليمية والسكن. وأشار المتحدث الى وجود استراتيجيات لمكافحة الفقر خلال الأعوام 2023- 2027، لكنها لم تتخذ بعد، ملامحها النهائية. ويثير حديث الوزارة عن مكافحة الفقر دهشة وغضب الناس، فقد سبق لها أن أعلنت في العام 2018 استراتيجية لمكافحة الفقر، تنتهي في هذا العام، حيث يعيش نصف العراقيين عند مستوى الفقر أو دونه، عفواً نقصد الفقر متعدد الأبعاد!

لماذا الخسارة يا وزارة؟!

قال وزير النفط ، بأن وزارته تقوم ببيع الوقود بأقل من سعره العالمي بثلاثين، وإنها لا تعترض رفع أسعاره، رغم الخسائر الكبيرة التي تتحملها. وأضاف ان هناك مستهلكين ينافسون المواطن على شراء المنتج بالسعر المدعوم، ولا توجد وسيلة للحد من هذا الأمر إلا بزيادة أسعار المنتجات النفطية. ويذكر بيان الوزير الناس بقصة البقرة التي لم تستطع إخراج رأسها من جرة أرادت أن تشرب منها ماء، فجاء أحدهم وقطع رأسها ثم كسر الجرة وأخرج الرأس، لأنهم، وبخلاف الوزير، يرون إمكانية تشديد الرقابة على سوق الوقود المدعوم من جهة والعمل على تكريره بدل إستيراده، تجنباً لهذه الخسارات!

المدارس الأهلية.. أجور ضئيلة واستغلال واضح للتدريسيين

كنظيره في المدارس الحكومية، والقضية تدار بشكل تجاري". ويبيّن المتحدث أن "بطالة الخريجين التربويين في البلاد تدفع بالعاطلين عن العمل منهم إلى اللجوء لتقديم الخدمات في المدارس الأهلية لتوفير لقمة العيش، لكنهم يواجهون تدني الأجور والاستغلال بشكل بشع"، مضيفاً "لا توجد سياسة واضحة ومحددة لكل المدارس الأهلية. وتتم قضية الأجور بحسب الاتفاق، وهي شكل من أشكال الاستغلال كون الأستاذ يأتي في موقف ضعيف خلال بحثه المستميت عن فرصة عمل".

ويردف أنه "خلال سنوات كثيرة، أثبت التعليم الحكومي رغم مشاكله أنه يتفوق على التعليم الأهلي من حيث النتائج، لأنه يضم أساتذة قدامى وهناك تقاليد في القطاع التربوي العام يجري العمل فيها عكس الجانب الآخر. ندعو إلى الوقوف بوجه استغلال الأساتذة وحمائهم وضمان الحد الأدنى لهم من الأجور وعدم تعرضهم إلى الفصل من تعسفي أو الأمزجة التجارية"، موضحاً أن هناك مدارس خاصة "تتقاضى أجورا خيالية لتدريس الطلبة لكنها تعطي الفئات للأساتذة وتتعامل معهم بطرق فجّة".

نقابة المعلمين

نقيب المعلمين عباس السوداني أوضح في تصريح صحافي، إن "النقابة تعمل جاهدة من أجل تسجيل الكوادر التدريسية في المدارس الأهلية بالضمان الاجتماعي، إذ جرى اللقاء مع وزير العمل بشأن طرح موضوع تقاعد المدرسين والمعلمين في المدارس الأهلية وضمان حقوقهم، وسيكون هناك اهتمام بهذا الموضوع بعد أن تصدر التعليمات الخاصة بهذا الشأن".



ومدرسيها ومعلميها معاملة زملائهم في المدارس الحكومية بكل المخصصات المالية والامتيازات الإضافية من تطيب وترقيع وإجازات".

وهنا يمكن تلخيص ما يجري في المدارس الأهلية وتعاملها مع كوادرها، كمعاملة الأجراء اليوميين من العمال.

خلل واضح

من جانبه، يؤكد الباحث التربوي ناصر مجيد، أن حالات فصل تعسفي كثيرة تحدث بحق المدرسين والمعلمين بسبب غياب الضوابط. ويقول مجيد لـ"طريق الشعب"، "مرارا ما نسمع عن فصل تعسفي لأستاذ أو أستاذة بسبب تفاصيل صغيرة، حيث لا توجد عقود عمل حقيقية تضمن للمعلمين حقوقهم، وإنما يمكن فصلهم لأتفه الأسباب دون إنذار أو تنبيه وذلك يعود لمزاج مدير المدرسة أو المستثمر الذي يملكها. في الحقيقة أن المدير نفسه في هذه المدارس لا يملك صلاحيات كثيرة

مقارنة بنظرائهم في المدارس الحكومية الذين يتقاضون بين 400 و1000 دولار.

غياب العدالة

ويقول المعلم سجاد صبيح، أستاذ لغة عربية، أن الأساتذة في هذه المدارس "لا يحظون بعدالة لسلم الرواتب الذي تعتمد وزارة التربية للكوادر التدريسية في القطاع الحكومي".

ويشير صبيح خلال حديثه لـ"طريق الشعب"، إلى أن "حقوق أخرى مسلووبة يعاني منها الأساتذة، مثل عدم احتساب الشهادة وسنوات الخدمة

في هذه المدارس والحالة الزوجية وعدد الأطفال والنقل والمواصلات، حيث أن القضية تجري وفق سياقات المشاريع التجارية وهي تتناقض تماما مع روح التعليم وهناك غياب واضح للرقابة والمتابعة بشأنها"، لافتا إلى ان "نظام التعليم الأهلي والأجنبي ينص على أن يعامل العراقيون من مديري المعاهد والمدارس الأهلية والأجنبية

الزيادة السكانية ونسب الفقر والأمية في البلاد

الزاملين أن "غياب النوعية المجتمعية والقناعات غير المنسجمة مع الواقع فضلا عن ارتفاع نسب البطالة والفراغ الأسري تسبب ارتفاع نسب الولادات".

وبخصوص تداعيات ارتفاع نسب الولادات تقول الزاملين ان "ذلك يؤشر إلى ارتفاع نسب الفقر وان الجميع يعلم ان البلاد تعيش في فوضى اقتصادية، ولا أحد يمكنه التنبؤ بمعالجتها المستقبلية. ونبه إلى وجود "توقعات بارتفاع النسب السكانية في البلاد إلى ثمانين مليون نسمة في عام 2050، وبخصوص الإجراءات يرى خلف أن "على وزارة الثقافة ان تأخذ دورها في توعية المجتمع وتنقيته فضلا إلى أن هناك ضرورة لتشريع قوانين حماية الطفل وتفصيل كافة القطاعات الصناعية لاستثمار الانفجار السكاني واستغلال طاقات الشباب".

قوانين بلا تطبيق

من جهتها تجد الباحثة الاجتماعية بلقيس

بعد تمكين الشباب وتوفير الخدمات الأساسية وفي مقدمتها التعليم والصحة والسكن".

اهمال كبير للبنى التحتية

وفي هذا السياق يقول فارس عبد الله (صحفي) لـ"طريق الشعب" ان "البلاد تعاني من اهمال كبير للبنى التحتية بسبب الفساد الذي حال دون التوسع في أعداد المدارس والمستشفيات والطرق، فضلا عن ارتفاع نسب الفقر ومحدودية الدخل لاغلب العوائل العراقية". وأشار إلى ان "على وزارة التخطيط العمل على استثمار الموارد البشرية عبر تفعيل قطاعات العمل لدعم الانتاج"، منبها إلى أن "الانفجار السكاني مع وجود اهمال مختلف القطاعات، ستكون له عواقب غير قليلة خاصة أمام المجتمع الدولي".

وأشار عبد الله إلى أن البلاد اليوم "تغرق بمشاكل اقتصادية واجتماعية كبيرة عجزت الحكومات المتعاقبة عن وضع حد لها، فالغياب القانوني للتنظيم الاسري وارتفاع نسب الجهل والأمية،

حلّ رمضان فتصاعدت أسعار المواد الغذائية

مواطن: لماذا هذا الصمت الحكومي؟!

ويتصاعد حزين ان "الارتفاع الذي طرأ على أسعار الخضار المحلية، غير مبرر"، مستغرباً من "صمت الحكومة تجاه هذا الغلاء، وعدم وجود جهات رقابية تمنع ضعف النفوس من استغلال المواطن".
فيما تقول ربة المنزل أم احمد، انها اعتادت شراء ما تحتاجه من الخضار والفاكهة من احد المحال القريبة على منزلها، مستدركة "لكنه، بين ليلة وضحاها ارتفعت أسعار الخضار الى الضعف بدون سبب يذكر. ويبدو أن السبب الوحيد هو قدوم شهر رمضان".
وتشير في حديث صحفي، إلى أن "هذا الغلاء لا يتناسب مع دخل المواطن، خاصة الأسر الكبيرة التي ترتب عليها، بالإضافة إلى تأمين السلع الغذائية المنزلية، التزامات مالية أخرى كإيجار المنزل واشتراك المولدة الأهلية وغير ذلك".

متابعة - طريق الشعب

مثلما يحصل في كل عام، شهدت الأسواق العراقية مع طلوع شهر رمضان ارتفاعاً إضافياً في أسعار المواد الغذائية، خاصة الأساسية كالرز والعدس والزيوت. وتراوحت نسب الزيادة - بحسب تجار ومستوردين - بين 15 و 20 في المائة.
وشمل الارتفاع هذه المرة الخضار والفاكهة المنتجة محلياً، سيما الطماطم والبطاطا والخيار والباذنجان. فيما بقيت البامية تخلق عاليا منذ بداية نزولها إلى السوق!
ووصل الكيلوغرام من الطماطم أو الخيار أو البطاطا أو الباذنجان، إلى 1500 دينار. بينما تراوح سعر البصل بين 750 و 1000 دينار.

"العلوة" شبه خالية

يقول بائع الخضار في منطقة الكرادة، محمد صلاح، أن سوق الجملة للفاكهة والخضار، والذي يعرف محلياً بـ "العلوة" بات شبه خال من المحاصيل الزراعية المحلية، موضحاً أن "أي سيارة محملة بالخضار تدخل إلى العلوة، يتهاقت عليها أصحاب المحال لشراؤها. لذلك فإن المزارع يجدها فرصة لرفع السعر عالياً فوق ما كان عليه قبل رمضان".
ويؤكد في حديث صحفي، أن ارتفاع الأسعار تسبب في ضعف الشراء، وصار المواطنون يشترون كميات أقل، موضحاً أن محاصيل الخضار لا تتحمل الخزن أكثر من يوم واحد، وفي حال تلفها يتعرض البائع إلى الخسارة.

غلاء غير مبرر

يقول المواطن محمد حسين، وهو سائق سيارة أجرة، أن "المائدة الرمضانية لأسرته المؤلف من خمسة أفراد، ستكون هذا العام مكلفة جداً"، مبيناً في حديث صحفي، أن "أسواق المواد الغذائية تشهد غلاء غير طبيعي، لا سيما المواد الأساسية كالزيت والبقوليات والرز، فضلاً عن الخضراوات التي انضمت للقائمة أيضاً".

"التكسيات" تشتكي من "فوضاهم" سائقو تكتك: نتعرض للاهانة والاعتداء



بغداد - وكالات

بسهولة نظراً لصغر حجمها. ويذكر عدد من سائقي "التكتك" في حديث صحفي، أنهم يضطرون للسير عكس الاتجاه، لتجاوز الزحام وإيصال زبائنهم إلى وجهاتهم في أسرع وقت ممكن، مشيرين إلى أن هذه المركبة هي مصدر دخلهم الوحيد. ويطلب سائقو "التكتك" الحكومة بتنظيم عملهم ومعاملتهم كالسيارات والدراجات النارية، وعدم منعهم من السير في بعض شوارع بغداد. ويؤكد بعضهم أنهم يتعرضون أحياناً للاهانة والضرب، أو يعاملون باستصغار واحتقار من قبل البعض، لافتين إلى أن "الحكومة هي من سمح باستيراد التكتك. فلماذا تتحمل نحن الذنب؟".
وأصبح "التكتك" وسيلة نقل مفضلة في المناطق المزدهمة والشوارع الضيقة، وبات معظم ربات البيوت يفضلن استئجار هذه المركبة عند التسوق، كونها تتسع البضاعة وفي الوقت ذاته رخيصة الأجرة مقارنة بالتاكسي.

فيما يشتكي سائقو مركبات الأجرة من تأثير "التكتك" على عملهم إلى جانب تسببه في حوادث السير جراء عدم التزام سائقيهم، ومعظمهم من صغار السن، بالقواعد المرورية، يشكو أصحاب "التكتك" من جانبهم، عدم تنظيم الحكومة عملهم، بالإضافة إلى تعرضهم للاهانة والاعتداء من قبل بعض رجال المرور والقوات الأمنية والمواطنين.
وفي حديث صحفي، يقول سائقو مركبات أجرة ومواطنون، ان سائقي "التكتك" يثيرون فوضى في شوارع بغداد، كونهم يسرون عكس اتجاه السير في المناطق المزدهمة، خاصة الشورجة والنهضة والصدرية. عدم التزام سائقي "التكتك" بقواعد السير هي الشكوى الأبرز التي يجمع عليها سائقو مركبات ومواطنون ورجال مرور وشرطة، لكن سائقي سيارات الأجرة يشكون في الغالب تأثر عملهم بشكل كبير بسبب هذه المركبة التي باتت وسيلة نقل مفضلة لدى المواطنين، كونها قادرة على تجاوز الزحامات

شح في المياه "غير مسبوق" جنوب واسط

الدجيلية"، موضحاً في حديث صحفي، أن محطات الماء توقفت وخرجت عن الخدمة، وأن شعبة الموارد المائية قامت بإغلاق جميع المنافذ وإطفاء المضخات على طول عمود النهر، لغرض المحافظة على ما يتوفر من مياه.
إلى ذلك، كشف عدد من سكان "منطقة مريزجة"، عن جفاف النهر الفرعي الذي يغذي أراضيهم، والذي يتم رفده بالمياه من "نهر الغراف".
وطالبوا في حديث صحفي، باعتقاد "نظام المراهنة" لعودة الحياة إلى هذه المنطقة التي يعاني سكانها اليوم تدهوراً اقتصادياً، خاصة أنهم بدأوا يتوجهون إلى حفر الآبار الارتوازية، التي يكلف إنجاز الواحد منها أكثر من 10 ملايين دينار.

الكوت - وكالات
تشهد المناطق الزراعية الواقعة جنوب محافظة واسط، انخفاضاً في مناسيب المياه بشكل غير مسبوق.
عدد من العاملين في مجال الزراعة، من سكان ناحية واسط جنوبي المحافظة، وتحديدًا المنطقة الواقعة في "شاحة 8"، اشتكوا من عدم توفر مياه السقي. وذكروا في حديث صحفي، أنهم يعتمدون في سقي أراضيهم على مياه "نهر الدجيلية"، وبسبب شح المياه في النهر، اضطروا إلى اللجوء لمياه المبرز، لكنها مالحة وغير صالحة للسقي.
وفي السياق، قال مدير الناحية ناصر سيد، أن المنطقة تتعرض إلى شح شديد غير مسبوق في المياه، نتيجة انخفاض مناسيب "نهر

جهاز "البطاقة الوطنية" عاطل منذ شهر!

الوطنية في الناحية تعرض للتعطل، وأن عدداً كبيراً من المواطنين قدماوا إلكترونياً للحصول على البطاقة، لكن الموعد المحدد للإنجاز والتسليم، تأخر بسبب تعطل الجهاز".
ودعا المواطنون الجهات الرسمية إلى التدخل وإعادة تصليح الجهاز في أسرع وقت، لمواصلة إصدار هذا المستمسك المهم.

السماوة - وكالات
شكا مواطنون في "ناحية الدراجي" جنوبي محافظة المثنى، من تعطل جهاز إصدار البطاقة الوطنية الرئيس في الناحية، مشيرين في حديث صحفي إلى أن هذه الحالة مستمرة منذ أكثر من شهر. وأوضح المواطنون، أن "الجهاز الوحيد المتوفر في دائرة البطاقة

بين الأنبار وبغداد

«سيطرة الصقور» تستنزف وقت المواطنين

فيما يرى علي الدليمي، وهو من أهالي الفلوجة أيضاً، أن "ما يجري في سيطرة الصقور هو عقوبة واضحة لأهالي الأنبار والذاهبين إلى المحافظة!"



الأنبار - بغداد اليوم
يبدو أن "سيطرة الصقور" الواقعة جنوب شرقي مدينة الفلوجة، على طريق وعر في منطقة صحراوية، تحولت من نقطة أمنية إلى محطة لاستنزاف وقت المواطن. إذ تمتد عند هذه النقطة طوابير طويلة من العجلات الكبيرة والصغيرة، يستغرق عبورها ساعات طوالاً.
وفي حديث صحفي، يبدي العديد من المواطنين تذمرهم من هذه السيطرة، التي تعد نقطة ربط بين بغداد ومحافظة الأنبار، مؤكداً أنهم يعانون كثيراً في عبور هذه النقطة "حتى أن حوادث مؤلمة عديدة سجلت فيها، بينها حالات وفاة، جراء طول ساعات الانتظار".
ويقول أبو فهد، وهو من أهالي الفلوجة، أن "سيطرة الصقور باتت شبحاً بالنسبة لأهالي المدينة، فالمرور من خلالها يتطلب منك صبراً طويلاً"، مضيفاً في حديث لوكالة أنباء "بغداد اليوم"، أن "إجراءات التفتيش ليست هي المعتاد والمعتدل في هذه النقطة، إنما تعامل وتقصد القاهين عليها" - بحسب ما يعتقد.

مواصلة

* تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في سوق الشيوخ الرفيق حسين الغزي بوفاة عمه الاديب فاضل الغزي.

للقفيد الذكر الطيب وأهله الصبر والسلوان.

* بقلوب يغمرها الحزن، ودعت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، الرفيق ابراهيم سودي المعموري (ابو خلدون)، الذي توفي بعد صراع طويل مع المرض.

والفقيد من المواكبين لعمل الحزب ونشاطاته منذ سبعينيات القرن الماضي.

له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه خالص العزاء.

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate the Holy
Municipality of Karbala



جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلدية كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار

العدد : ١٦٢٦٩
التاريخ: ٢٠٢٢/٣/٣٠

اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل

تعلم لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠% من القيمة المقدرة ولكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضماناً لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢% من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات القانونية أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني .. وفقاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل على ان يتم تسديد كامل بدل الإيجار ولكامل فترة الإيجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوماً من تاريخ الاحالة القطعية وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيط بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الإيجار
١	ساحة وقوف سيارات في حي المعلمين - مقابل مستشفى الولادة والمرقمة ٢١/٣٥٣٠٥/١ حيديرية	٢م٢٦٠٠	٤٠٠٠٠٠٠ أربعة ملايين دينار سنوياً	سنة واحدة
٢	صالون حلاقة ومركز تجميل في حي شهداء سيف سعد والمرقم ٦١/٢٥٢٨٩/٣ جزيرة	٢م٢٢٥	٥٠٠٠٠٠٠ خمسة ملايين دينار	ثلاث سنوات
٣	مخزن في الحي الصناعي والمرقم ٢٢ جزء من ٦٨٢٦	٢م٥٠٠	٥٢٥٠٠٠٠ خمسة ملايين ومائتان وخمسون الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٤	مخزن في الحي الصناعي والمرقم ١٤ جزء من ٦٠٠ هـ	٢م٦٠٠	٣٢٥٠٠٠٠ ثلاثة ملايين ومائتان وخمسون الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٥	مخزن في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٦٨١٩/٣ جزيرة	٢م١٠٠	٢٩٠٠٠٠٠ مليونان وتسعمائة الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٦	حانوت حي الحر والمرقم ١٣	٢م١٤	٨٠٠٠٠٠ ثمانمائة الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٧	حانوت حي الحر والمرقم ١	٢م١٢	٦٤٠٠٠٠٠ ستمائة وأربعون الف دينار	ثلاث سنوات

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

مديرية بلدية كربلاء المقدسة/ مناصر / هاتف ٣٢٣٣٣٣ ص.ب (٢١٩) E-Mail: kar.mun@mmpw.iq
mmpkrbamlak@gmail.com

حزبنا في عمر الشباب

ماجد عباس ناشد

(كن حسنا يا حسن) قالها الفتى النجفي وهو في بحر يخشاه الموج، ثم وهو تحت سياط الفاشيين يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وعمال الشاكرية وفلاحو كردستان. كل مفردات اللغة عبارة (عن قش لغوي) امام اساطير اناس عشقوا الحرية كما عشقها الحلاج ورابعة العدوية.

عيد الشيوعيين يزرع في اذار مع نسائم متخممة بالخطر لحزب استثنائي، افكاره طازجة متجددة، ومريدو الحزب لم يكونوا (يباع كلام او مدمني حكي) ولكن هل هم سحرة؟ انهم كذلك...

لم يكن الشيوعيون من تجار الشنطة، وعاشقو السوق السوداء يتلاعبون بمصر الجياح افكارهم موقفة ونظرة يعلنونها على اسنة المراح تطاردتهم السيوف والغربان. يؤمنون بالصراع الطبقي لأن مع ألم الجوع تسقط الاصباغ وتظهر الحقيقة عارية وان ثمة اشخاص يجعلوك جانعا وانت تنظر بطرف خفي لسيف ابي ذر الغفاري لإشهاره على سلطان (الذكر طلعت في الصور ... باسمها في كل مرة، اذكر صورته يخطب في الجموع... يقول لهم هيهات منا ذلة خضوع... هيهات منا سكوت)

خاضوا ملامح اسطورية في السرايب، زوجاتهم تنجب في السجون، أملاكهم مشاعة وقد قطعت أيديهم وارجلهم من خلاف فما وهنوا ولا استكانوا، لم يصبهم الغرور عندما كانت الشوارع تعج بهم وكانوا يحملون بوطن معالي يساهم به الجميع (قواو تنظيم حزبكم قواو تنظيم الحركة الوطنية).

سلام يضيء السماء - سلام وعدل- تلك شيوعيتنا في بلاد بلا فقراء.

عبد جعفر

خلافا للمثل الإنكليزي القائل: دع الكلاب النائمة ترقد بسلام، نحاول أن نحفر في ذاكرة تاريخنا المعاصر مع بداية تأسيس الحزب الشيوعي العراقي عام 1934، ونتوقف عند بعض المحطات في تاريخ المعادين للشيوعية والحزب.

كانت البداية، وصايا الإحتلال البريطاني لإبتاعه بإعتبار الشيوعية هي العدو الأول التي أوجدت الأسباب للفئات الأكثر رجعية، بأن تضع القوانين في محاربة هذا (الشبح) الخطير الذي (صدع رأسها) لاحقا، وأعد رشيد عالي الكيلاني منشورات الحزب بعد قمعه إنتفاضة قلعة سكر بأنها أكثر خطورة من إنتفاضة سوق الشيوخ التي إنتهى من قمعها عام 1935.

وتكمن خطورة الشيوعية بالنسبة للمعادين لها، كونها تمثل رؤية جديدة في النضال الوطني الأكثر جذرية في الدفاع عن الفقراء والشعب عموما، وهي فكر وقاد لبناء الوطن، وفي خلق ثقافة تقدمية تعزز مكانة الانسان بإعتباره أئمن رأسمال في الوجود، ويقف خلف هذا الفكر حزب قوامه، مناضلون (رجال ونساء) يمثلون الطيف الواسع للوطن ومن مختلف القوميات والمذاهب، نذروا أنفسهم لذلك،

من يعادي الشيوعية في العراق؟

مقدمين الغالي والرخيص، متحملين بشجاعة وبطولة نادرة كافة أشكال القمع من إعدام وتعذيب وسجن ومطاردة ونفي ومحاربة في العيش ومضايقات أخرى لا حصر لها ولا عد.

ومع بروز الحزب ونضاله الوطني في عموم الوطن، أشدنت وطأة القوانين القمعية، وفتح العراق الجديد من ظلمة سراديب العثمانيين، سجوناً ومنافي جديدة ونصب المشائق للأحرار، إذ ظهر نوري السعيد، وأرشد جلاذون، من نوع آخر، أمثال نوري السعيد، وأرشد العمري، وعبد الله رفعت العسائي، وبهجت العطية، وسعيد قزاز وغيرهم وكل همهم هو قمع الحركة الوطنية، وذبح طبيعتها -الحزب الشيوعي- من الوريد إلى الوريد، كي يبقوا على الطغمة الحاكمة وأسيادها من إقطاع وبيروقراطية عسكرية.

وبعد الرابع عشر من تموز عام 1958، رفعت القوى الرجعية رأسها ثانية إثر إنتكاسة الثورة، وتشكل تحالف كبير من قوى الإقطاع والمضطربة من الثورة ومنها شركات النفط الاحتكارية، وبدعم من المخابرات الانكليزية والأمريكية والمصرية المستفيدة من تخطب حكومة عبد الكريم قاسم وصدور فتاوى دينية. وتورطت بعض الأحزاب في هذا النشاط، وكانت النتيجة إغتيال مئات من الشيوعيين، واعتقال الكثير، وأصدرت أحكام تعسفية بحق العديد منهم، إلى

إرتباط مصالح الزمرة الحاكمة مع قوى الإمبريالية، وكان جلاذو تلك الفترة معروفين من رأس النظام ونزولا إلى ناظم كزار وبرزان التكريتي وسعدون شاكر وعواد البندر وعلي الكيماوي، وطه الجزراوي، وعزت الدوري وغيرهم.

ولم تتوان قوى عدة من الحاق الأذى بالحزب والنيل من سمعته وتاريخه النضالي. وعلى صعيد آخر يحاول البعض ممن كان محسوبا يوما ما على الحزب، سواء اختلف معه أو انتقل إلى موقع آخر، النيل من سمعة الحزب وتاريخه وتشويه الحقائق بهدف إرضاء الذات لتغطية مواقفه المدانة، أو إرضاء لأطراف معينة وخصوصا من تعاون مع السلطة الفاشية المقبورة وعمل مخبرا سريا في أجهزتها القمعية.

هذا لا يعني أن الحزب لم يقع بإخطاء ولم تكن هنالك ممارسات سلبية أثرت على الرفاق والحزب عموما، وأن الحزب ليس بحاجة إلى نقد تقويهم من رفاقه أو اصدقائه، ولكن هنالك فرق بين النقد والتشويه. فمجدد لك أيها الحزب وانت تطفء شععتك الثامنة والثمانين، إذ بقيت شامخا بتضحياتك وبرفقاتك ورفاقك وجمهورك، رغم جراح الإعداء الذي نالوا منك أو يحاولون النيل منك، فأن مصيرهم انتهى وسينتهي إلى مزلة التاريخ.

مجدا عيد الشيوعيين

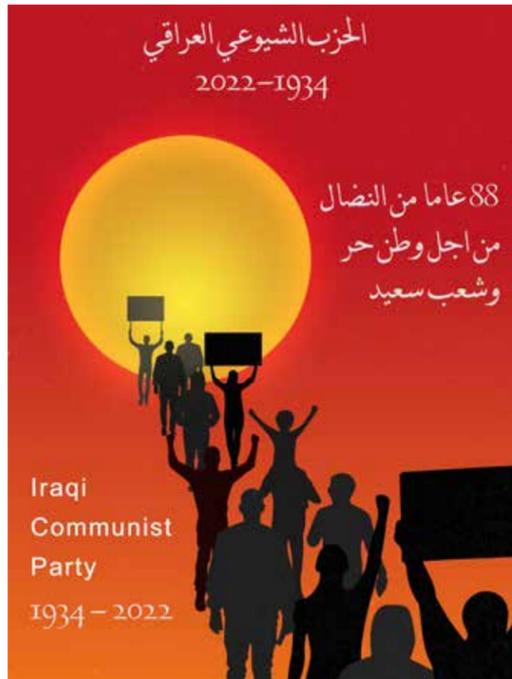
الوطني فكان قيام جبهة الاتحاد الوطني عام ١٩٥٧ وترسيخ العلاقة مع منظمة الضباط الأحرار لتبني ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة وقيام جمهورية العراق الخالدة ... وقدم الحزب الشهداء تلو الشهداء من أجل تحقيق انتصاراته وفي مقدمتهم قادة الحزب الميامين (فهد وحازم وصارم) كما رُجِّمات الآلاف من المعتقلين والسجناء والمفتين .. ولم تقف القوى الرجعية وعملاؤها مكتوفي الأيدي بل شُمرُوا عن سواعدهم القدرة ليتأمروا على مكاسب ثورة ١٤ تموز الخالدة وإسقاط حكومة الشهيد عبد الكريم قاسم بانقلابهم المشؤوم في شباط الأسود عام ١٩٦٣ واغرقوا العراق بالدم ووقف الشعب العراقي وحزبه المناضل الجسور بوجه الانقلابيين وقدم خيرة أبنائه على مذبح الحرية فكانت التضحيات الجسام والشهداء العظام (سلام عادل وجمال الحيدري ومحمد صالح العلي وعدنان البراك وحسن عوينه وغيرهم من الشهداء الخالدين) واليوم نعيد تلك الذكريات لتكون دروسا لأجيال القادمة من الشيوعيين والمناضلين الشباب.

المجد للعراق الخلود لشهداء الحزب الشيوعي العراقي. عاشت الذكرى الثامنة والثمانون لميلاد الحزب المجيد.

كامل سعود مشهد الجبوري

في الحادي والثلاثين من آذار من كل عام يحتفل الشيوعيون العراقيون ومعهم الاحرار بذكرى ميلاد الحزب الشيوعي العراقي عميد الأحزاب السياسية العراقية... فمنذ ثمانية وعشرين عاما يتجدد شبابها وترسخ مبادئه ويعلو شعاره العتيد ونهجه السيد بإقامة الوطن الحر والشعب السعيد وتحقق آمال الطبقة العاملة وحلفائها من الكادحين وشغيلة اليد والفكر، لقد انبثق هذا الحزب المجيد من رحم معاناة المواطنين جميعا بعد أن ذاقوا مرارة الاحتلال البريطاني لوطنهم وإقامة القواعد العسكرية على أراضيهم في الشعبية والحبيانية وتسلط قوى الإقطاع على مقدرات الفلاحين والكادحين فكان من الضروري أن يكون لهم حزب منبثق من واقفهم ويناضل من أجلهم ليحقق العدالة الاجتماعية والدولة الوطنية والمدنية الديمقراطية وينتشر العدل والمساواة وتبنى المدارس والجامعات لمكافحة الجهل والأمية والتخلف ..

لقد خاض الحزب الشيوعي العراقي النضال الوطني من أجل إلغاء المعاهدات الجائرة التي كُتبت حرية الوطن والمواطن، ولعل إلغاء معاهدة بورتسموث وإسقاط حكومة صالح جبر عام ١٩٤٨ خير مثال ... كما عمل الحزب بدأب لتوحيد الصف



ملصق للذكرى 88

تصميم تاله علي

موقف وطني

بيان الحزب الشيوعي في ذكرى تأسيسه موقف وطني مسؤول يحرس على تجنب الوطن اجترار تجارب دموية سابقة لصراع النفوذ دمرت فرص البناء والتقدم... قيادة الحزب الشيوعي العراقي تقدم مشروعا لبرمجة حركة قوى الإصلاح والبناء ...

كل عام وأنتم بالف خير

حسين فوزي

في 31 آذار

الى (تَيْل) الارض الذي كلما (حَسُّو) طال الى مَلِحِها الذي غُرَّزَ بهلنه وما غُرَّزَ بلنذال الى حزب يوسف وعادل ورائد وهندال الآس في آذار يُرْهِر ..ونجوم الشيوعيين على الوطن مُطْر .. يا لَذْكَارِ وقد بلغت من السنين عتياً وبدك بعد كل ما مر فتياً .

ثُمان وثُمانون قبلة على جبين كل شيوعية وشيوعي في عيد ميلاد حزب الوطن والناس ..الحزب الشيوعي العراقي .

رياض ابو سلمى

عضو التيار الديمقراطي

كل عام وانتم الخير في عراقنا الحبيب

اليوم المميز عندي بكل سنة هو يوم 31 آذار شهر الربيع، يوم ميلاد حزبنا النبيل "الحزب الشيوعي العراقي" ، وبهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا أقدم التهاني الى رفاق حزبنا الاعزاء وكل اصدقائه ومحبيه .

منذ الصغر كنا نحتفل بيوم 31 آذار في السر غالبا والعلن أحيانا، غنني وننشد "وحنا صغار حبينا الشيوعية" ، وكلما يتقدم بي العمر أجد بأن الكفاءة والصدق والنزاهة والاخلاص مع كل الصفات الحميدة تجسد بمنتسبي هذا الحزب العتيد القديم الياقع الذي لا يشيخ ابدا مسيرة رائدة الى الامام ، حتى بالصعاب والشدائد لن تتخلف المسيرة ابدا ولن تغير مسلكها بطريق الحق مع الشعب دوما وابدا .

أذكر عندما كنت طالبة بالمرحلة المتوسطة، ذات يوم سمعت الكبار يتكلمون مع بعضهم بصوت خافت بأن الحزب محتاج الى سيولة نقدية إضافة الى التبرع الشهري، فطلبت ممروفي لشهر كامل مقدما دون ذكر السبب، ولاني لم أقدم تبريرا لهذا الطلب أستلمت المصروف لنصف شهر فقط ثم قدمته تبرعا للحزب.

مع ملاحظة مهمة بأن "الحزب الشيوعي العراقي" لم ينحن يوما او لحظة لاي متسلط جبار بدليل شهداء الحزب منذ تأسيسه عام 1934 ولغاية انتفاضة تشرين 2019 وما بعدها، ومهما مر الزمان يبقى حزبنا شامخا مرفوع الرأس دوما وابدا. هكذا بقناعة تامة مضينا مع هذا الحزب المجيد بكل الظروف نسال ونبحث عنه، وما زلنا مُضي وسبقني مُضي حتما الى ما نريد

وطن حر وشعب سعيد

ايمان العاشمي

محاسب قانوني ومراقب حسابات

بيت الشيوعيين .. بيت الشعب

أما كمال السيد فلا زال يريد أن "يشيل السلف على راسه" ليحيا أهل السلف بأمان، فيما يبحث طالب غالي وهو ينظر إلى شط العرب عن دجلة الخير ليحلتها ويزيئها كحروس فاتحة الجمال. ووسط هؤلاء تقف فرقة الطريق لتغني للكوخ والناس والوطن، ولتوزع المكبحة المناشير في الدرابين الفقيرة. في غرفة من غرف الكوخ التي تحوّلت إلى مدرسة، يقف جعفر الجواهري وشمران علوان وقيس الألوسي في مقدمة المتضاهرين في وثبة كانون، وليخطوا من حينها أسماء طلبة العراق ونضالاتهم بأحرف من نور، وعلى مقاعد ذلك الصف المدرسي يجلس علي حسن علي ورمزوه اللامي ورمزية جذاع يوسف ومضار يوسف متي وخالد يوسف متي ومعتمد عبد الكريم وهو يرسم على جذوع الأشجار صورة زاهية لأطفال قه زلر.. من هذا الكوخ/ المدرسة، تخرج آلاف المناضلات والمناضلين الواهبين حياتهم من أجل بناء وطن لا مكان فيه للأكوخ والصرافق والجوع والبطالة.

في فسحة ترابية أمام الكوخ يقف بشار رشيد وكاظم خلف ورزاق أحمد وكاظم عيود وعبد الواحد عزيز ورسن نبيان وجبار رشك والعشرات من الرياضيين الشيوعيين، ليقولوا للجمهور: نحن من أبناء هذا الكوخ ومنه تعلمنا مبادئ حبا لكم والوطن. هذا الكوخ الذي يطلب الحزب الشيوعي من الناس مساعدته في بنائه، هو بيت الشهداء والشعراء والفنانين والرياضيين والمسرحيين والكتاب والمثقفين والرسميين والنحاتين والأكاديميين، أنه بيت العمال والفلاحين والكسبة. في هذا البيت لا مكان للطائفة والقومية، وأبناء هذا البيت يتنفسون الوطن ويرتوون من مائه ويتطلون بسمائه..

والمئات من الشيوعيين ذلك النداء ليذوبوا في بيت الشعب، وهناك تسمع صوت قاطرة محملة بأبناء بيت الشعب وهي تنهب الأرض نهبا لأنقادهم من برائن الموت، وتنتوزع عرباته بين نكرة السلطان وسجون العراق المختلفة. وفي الزاوية المقابلة ترى خالد أحمد زكي يصنع السلال من قصب البردي للفقراء ويلونها بدمه ودم رفاقه. وفي مكان آخر من تلك الغرفة ترى عباءة عابدة ياسين معلقة على الجدار وبجانها قميصا صباح الدرة وصفاء الحافظ، ولن تتعد عينك بعيدا حتى ترى دماء ستار خضير ومحمد الخضري طرية على جدار الكوخ، وتستمتع هناك إلى ضحكات ابو كريم وأصرار توما توماس وفدائية حسين حجي كنجي - ابو عمشه وبقية النصيرات والأنصار الشيوعيين وهم يرضعون جبال وسهول كوردستان بأرواحهم من أجل أن يكون بيت الشعب عامرا بالناس.

في الغرفة الثانية من كوخ الشعب يقف الجواهري ينشد "سلام على منقل بالحديد... ويشمخ كالقائد الظافر"، وأمامه يقف النؤاب مظفر ليمز وهو في قطاره على حمد وليتغنى بالقهوة ورائحة الهيل التي في كوخ الشعب، بعد أن ينعي بيرغ الشرجية، الفلاح صويحب الذي يداعي المنجل بدمه لليوم، وإلى جانبها يقف عبد الله كوران وهو ينشد "14 تموز/ إنه عرس الجمهورية/ فيا أيها الجسد الرافد في الزرانة/ أيتها السلاسل..... اصمتي / صمت السكون في الأذن / وأنت أيتها الريح المرتبطة بيزناتي / اغفي كما يغفو الطفل الرضيع"

أما ابو سرحان/ ذياب گزار فتراه بجسمه التحيل يتنأ بأنصار الفقراء الخارجين من كوخ الشعب وهو ينشد "بيت الحزب نباشين.. وبيت الحزب

زكي رضا

أن يعقد الحزب الشيوعي العراقي مؤتمرا صحفيا لا تحضره وسائل إعلام الأحزاب الفاسدة ووسائل إعلام السلطة، هو شرف ما بعده شرف لعميد الأحزاب السياسية العراقية. وأن تخرج قيادة الحزب ببيان تناشد فيه علاوة على رفيقاته ورفاقه وأصدقائه ومؤازريه، جماهير شعبنا المكتوبة بالفقر في أن تساهم ببناء بيت للحزب هو كما يقول المنتسبي "إذا غامرت في شرف مَروم فلا تَفْتَحْ بما دونُ النجوم" فهل هناك شرف أكبر من أن يناشد الحزب الجماهير الفقيرة لبناء بيتها بنفسها، وهل هناك نجوم أعلى وأكثر لمعانا من نزاهة الحزب، وهو والنزاهة والوطنية توائم لا تجدها في تاريخ أي حزب بالعراق.

بيت الشيوعيين هو تاريخ هذا البلد، وهو الكوخ الذي تبدو كل مقرات أحزاب السلطة وهيلمانها فقيرة أمامه. ففي زاوية من غرفة فيه ترى فهيدا مكثلا بالحديد ويقود انتفاضة من داخل سجنه، وفيه ترى حازم وصارم وهما يسيران بثبات نحو الخلود في سبيل بيت الشعب. في تلك الزاوية ترى سلام عادل بكامل أناقته يسير مع الموت الذي طأطأ رأسه خجلا من شجاعته، وليس بعيدا عنه يبصق العبلي وهو في لحده بوجه قتله. وفي الزاوية المقابلة تسمع همسا لا تفهم منه إلا أن "أصمدوا أيتها الرفيقات والرفاق فهذا القصر أي قصر النهاية سينهار وسيرحل ومن يديره إلى مزلة التاريخ، وسيكون كوخم هو قصر الشعب الذي تضجون بحياتكم من أجله اليوم، فيلبي لطيف الحاج وجمال الحيدري وحمزة سلمان وجورج تلو وحسن عوينه ومحمد حسين ابو العيس

في ذكرى التأسيس الـ 88

في عيدهم الأغر الشيوعيون قدوة في البياض *

عدنان الفضلي

تفرّ مني الكلمات اليوم، وتضع قدرتي على تطويع المفردات، وتخونني شعريتي في تدوين ما يستحقه مني الشيوعيون الشرفاء والأبطال، فاليوم عيدهم وذكري تأسيس عميد الأحزاب العراقية، وقدوة الساسة والانصار (الحزب الشيوعي العراقي) ولا أجدني غير رجل فقد أدواته وهو يقف قبالة الشيوعيين الذين لو اجتمعت أحزاب العراق كله على أن تأتي بمثلهم، ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً. نعم لا أدري ماذا أقول، وأنا الذي ما وجدتني يوماً الا عاشقاً للشيوعية ومتيناً بالشيوعيين، فكيف وأنا أريد أن أسطر ما يجعلني مشاركاً لهم في أفراحهم التي لها طعم يختلف عن الأفراح التي نمارسها في أيامنا الاعتيادية، ولا أجد من المفردات ما يفي الشيوعيين حقهم، وهم الكبار في كل شيء. الشيوعيون اليوم يحتفلون بتاريخهم الذي لم أجد حزباً أو تنظيمياً أو حركة تستطيع أن تضاهيهم فيه، والشيوعيون يفخرون اليوم وكل يوم بنضالهم الكبير الذي يتفوق على نضال جميع أحزاب العراق مجتمعة، والشيوعيون اليوم يقبمون كرفال وطنيتهم الحقّة التي فشلت أغلب الاحزاب العراقية في اثباتها، والشيوعيون اليوم يصدحون بثقافتهم التي لولاها لما كان للعراق ثقافة حديثة، والشيوعيون اليوم يرفعون رؤوسهم عالياً بامتداد السموات، بعد أن أقتنعوا العدو والصديق بأنهم اصحاب الأيدي والوجوه البياض، والشيوعيون اليوم سرفعون رأياتهم الحمر، تلك الرايات التي ما كانت يوماً الا شعاراً للحرية والسلام، والشيوعيون اليوم سيغنون للعراق الواحد الأحد، كونهم يؤمنون به عاصماً لهم من مغريات المناصب وصراعات السلطة التي يهرول لها من لا يملك نضاعة تاريخهم، والشيوعيون اليوم سيستذكرون كل من كانت له بصمة شرف في المشهد العراقي ابتداء من مؤسس الحزب (فهد) وحتى آخر شهيد سقط في معركة العراق المقدسة ضد داعش والارهاب، والشيوعيون اليوم سواء كانوا شغيلة فكر أو شغيلة يد، وعلى مقربة من مغارة اللصوص المسماة (المنطقة الخضراء) سيهتفون ضد الفساد والمفسدين كونهم معتصمين هناك بحبل العراق، وعليه من المخجل ان لا أكون مشاركاً لهم في كل هذا الفخر، وأنا الذي اعشق كل هذا فيهم، وأشعر وطول سنوات وعبي اني بغيرهم لا أستقيم.

ألف تحية لشهداء هذا الحزب العظيم، ألف تحية لكل مناضلي هذا الحزب الكبير، ألف تحية لكل قيادات هذا الحزب النزيه، ألف تحية لكل اعضاء وعضوات وأنصار هذا الحزب العريق، ألف تحية لكل اصدقاء وصديقات ومحبي هذا الحزب الوفي، وألف ألف باقة ورد أنثها قبالة المحتفلين بالذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، وباقات تشابهها شكلاً وعدداً قبالة كل من يعطر فمه بالصلاة على العراق وآل العراق.

*جريدة الحقيقة 1 نيسان 2022

تعرف الأسباب، ولكن يطول الحديث والشرح للناس البسطاء، فكننا نختصر اجابتنا بكلمتين (ما يشتوش السلطة) أي هم لا يريدون السلطة. واليوم، وبعد (43) عاما تفصل بيننا وبين الذكرى الـ (45) لتأسيس حزبا، كأول احتفالية خارج العراق، كما نحتفل، نغني، نبكي، نضحك رغم جراحنا المنازفة ورغم الآلام التي تعترض قلوبنا، لما تعرض له حزبا من ويلات ومأس وإبادة لم يتعرض لها أي حزب شيوعي في عالمنا المعاصر، ورغم ذلك ظل حزبا شامخاً متعالياً على جراحه وآلامه، حيث تغيرت دول وتقلبت أنظمة وإيديولوجيات، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (ذلك الحلم الضائع) ابتلعتها الرجعية العربية والسلفية ودعاة القومية المزيقة التي راحت تنهاوي في مذبلة التاريخ في سنواتنا الأخيرة.

وها هو حزبا يعود بعد ان خاض اعلى مراتب النضال البطولي والنضحية الجسام، وهو الكفاح المسلح ضد الفاشية البعثية على سفوح جبال كردستان الشماء، إذ لا تزال دماء شهدائه على صخور الجبال، وقبور شهدائه في السفوح والوديان شاهداً حياً، ومكاناً طاهراً يجتمع فيه أبناء القرى القريبة ليؤدوا صلاة الجمعة قرب قبورهم العطرة. وستظل قبور الشهداء حية وخالدة ومزاراً لأجيالنا الحالية والقادمة.

واليوم عدنا لنستكمل ما بدأنا منذ الذكرى الخامسة والأربعين لعيد حزبا، عدنا بعد ان ودعنا مأسابنا ومعاناتنا واسماءنا المستعارة لكتاباتنا في الصحف والمجلات العربية.. عدت انا شخصياً مودعاً (ماجد محمد) الذي رافقتني (25) عاماً، حتى وانا اعمل في كردستان قبل سقوط النظام البائد.

وخاصة الشباب منهم، وكذلك حضر الفنانان الرنانان كمال السيد وسامي كمال، فقد غنوا جميعهم أغاني الحزب والناس التي انبهر بها الحضور من اليمنيين والعرب وغيرهم.

هذه الإمكانيات السياسية والفكرية والثقافية والفنية صارت موضع تساؤلات، حزب هذه إمكانياته وكوادره وتنوع ثقافته وتاريخه البطولي، وهو لا يمتلك سلطته هل السلطات المتعاقبة تقمعه وتلاحقه وتقتل كوادره وناسه ومحبيه.

في نهاية كل احتفال مثل هكذا احتفالات عادة ما كنا نتوزع على شكل مجموعات لنكمل احتفالنا وسهرتنا في بيت من بيوت رفاقنا، ففي نهاية احتفالنا المركزي هذا جئنا مجموعة من الرفاق ومعنا أحد رفاقنا اليمنيين، قسم منا يعرفه والقسم الآخر لا يعرفه، ومن خلال التعريف به تبين أنه صالح حسن عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، ومدير المدرسة الحزبية في عدن. وبعد أحاديث مطولة ومتشعبة في السياسة والثقافة والفن، ونضالات الحزب وشهادته والضربات القاسية التي تعرض لها منذ الحكم الملكي البائد.

ومع كل هذه الضربات المميتة ظل الحزب شامخاً ومحافظة على مبادئه، وحب الناس له وحين تحدث الرفيق صالح حسن، قال ضمن ما قاله إن الناس عدنا يسألوننا عن الحزب الشيوعي، وهم مهوونون بهذه الكوادر المناضلة، والقوية، والمتعددة المواهب والاختصاصات العلمية والفكرية والثقافية والفنية، وكانوا يسألوننا عن الإمكانيات التي يمتلكها الحزب الشيوعي العراقي، هي إمكانيات سلطة حاكمة، فلماذا هم لا يستلمون السلطة؟! وأضاف نحن كنا

أغلقت السفارة العراقية، وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين بغداد وعدن. ومن المفيد الإشارة هنا إلى أن المدة التي تفصل بين إقامة الاحتفال في 31/3/1979 وتنفيذ الجريمة لا تزيد على الشهرين ونصف. ولكن كل هذه الجرائم والابشع منها لن تنفي الشيوعيين من مواصلة نضالهم البطولي وتضحياتهم من أجل شعبهم وصولاً إلى الوطن الحر والشعب السعيد.

ومن بين الكلمات التي القيت في هذا الاحتفال وأثارت الانتباه كلمة السفير الفلسطيني عباس زي، سفير فلسطين في عدن وعميد السلك الدبلوماسي العربي في جمهورية اليمن الديمقراطية آنذاك- الذي استعرض فيها السفر الخالد لنضال الحزب الشيوعي العراقي، وتوقف عند قرار الأمم المتحدة عام 1948 القاضي بإقامة دولتين إسرائيليه وفلسطينية، وموقف الحزب الشيوعي العراقي منه، وأشار إلى اننا - كما قال- كفلسطينيين ناضل ونضحي اليوم وغدا من أجل إقامة دولتين فلسطينية وإسرائيلية، وهذا ما أراده الحزب الشيوعي العراقي ورؤيته لحل قضيتنا قضية الشعب الفلسطيني منذ ذلك التاريخ.

في الحفل الفني كانت المفاجأة السارة، فقد ظهر الفنانان الكبيران حميد البصري وشوقية الطرار وفرقتهم الفنية "فرقة الطريق" وبعدهما ظهر الفنان الكبير والمتألق دائماً فؤاد سالم، وكذلك قدم الفنان المتألق جعفر حسن وفرقة (أشيد)، و (أشيد) تعني اتحاد شبيبة اليمن الديمقراطية، فقد أبدع بأغنيته (يا ابو شاكوش) كما يقول اليمنيون، واغنية "يا ابو علي" بين الناس، وسرعان ما حظهمها اليمنيون

د. صبيح الجابر

استذكر اليوم كيف احتفل الشيوعيون في الخارج بمناسبة الذكرى (45) لتأسيس حزبا الشيوعي العراقي عام 1979 في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، هو أول احتفال مركزي مهيب يقيمه الحزب خارج العراق بعد كارثة الانقلاب الدموي البعثي الأسود على حزبا الشيوعي العراقي، والذي راح ضحيته الآلاف من الشيوعيات والشيوعيين. أقيم هذا الاحتفال في أكبر قاعة في عدن، هي قاعة المسرح الوطني، وقد كان هذا الاحتفال رسمياً بامتياز، حيث غصت القاعة بمئات الحضور من المدعوين، وفي مقدمتهم قيادة الحزب الاشتراكي اليمني، وسفراء البلدان الاشتراكية، والسفراء العرب المعتمدين في عدن.

في ذلك الوقت كنت انا محرراً في صحيفة (الثوري) لسان حال اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني. بدأ الاحتفال بكلمة حزبا الشيوعي العراقي، القاها الرفيق الشهيد الدكتور توفيق رشدي، أستاذ الفلسفة في جامعة عدن.. الذي دفع ثمناً غالياً، فقد اغتالته عصابات الجريمة والغدر البعثية التي تربت وتدرت على تنفيذ مثل هذه الجرائم البشعة منذ عام 1963 وحتى سقوطها في مذبلة التاريخ عام 2003، اغتاله اثنان من هذه العصابات المزروعة في كل سفارة من سفارات البعث الأسود في دول العالم. فقد كشف هذان المجرمان في محاكمة علنية وحضور عام للناس في قاعة المحكمة، ونقل تلفزيوني تفاصيل جريمتهم، وراح القاتل يشتم صدام، ويصرخ (بأنه عبد مأمور) لصدام واتباعه، وعلى إثر هذه العملية الخسيسة

المؤتمر الحادي عشر لحزب التجديد والشباب

مناص منها، وهكذا جاءت نتيجة المؤتمر بوجود مرشحين لقيادة الحزب من شباب الانتفاضة تتراوح أعمارهم ما بين 24 - 35 سنة، وفاز منهم عدد غير من قوام اللجنة المركزية بنسبة 42 في المائة، بحيث أصبح متوسط عمر قيادة الحزب 48 سنة، مقارنة بالمؤتمرات السابقة، فالمؤتمر العاشر للحزب 2016 كانت النسبة فيه 53 بالمائة.

قدمت انتفاضة تشرين أكثر من 700 شهيد وأكثر من 25 ألف جريح و عشرات المخطوفين، بينهم أعداد ليست قليلة من أعضاء وأصدقاء الحزب الشيوعي، وهذا الجيل، جيل الاحتجاجات والانتفاضة، الذي عمد كلمته وصوت احتجاجه بالدم، لا يمكن له إلا السعي بمثابرة عالية، في دفع عملية التغيير إلى الامام لأجل (الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد والطائفية السياسية، وتحقيق الوحدة الوطنية وتدشين بناء دولة المواطنة والديمقراطية الحقّة والعدالة الاجتماعية) كما حددت وثائق المؤتمر الحادي عشر، حيث كان للشباب حضورهم وصوتهم الفاعل والمطلوب ان يكون دائما، في مؤتمرات الحزب القادمة والنضالات الجماهيرية، لأجل الوطن الحر والشعب السعيد .

الحراك الجماهيري في كل المدن العراقية، ونصب أعينهم كما حدد برنامج الحزب الذي ناقشه وأقره المؤتمر (نشر الوعي الوطني وروح المواطنة والقيم الإنسانية والتقاليد الديمقراطية والثقافة التقدمية في أوساط الشبيبة والطلبة، بجانب إشاعة قيم التأخي بين القوميات، وتكريس مفهوم الوحدة الوطنية، والاهتمام بتطوير نتاجهم الثقافي، وتخليصهم من آثار المفاهيم الفاشية الشوفينية وضيق الأفق القومي والطائفية ونزعات عسكريتهم.)

لم يكن غائبا عن مندوبي المؤتمر الحادي عشر، واقع بأن الشباب ممن تكون أعمارهم اقل من 30 سنة، يشكلون 68 بالمائة من عدد سكان العراق البالغ 40 مليوناً، حسب تقديرات وزارة التخطيط العراقية للعام 2021، مع حقيقة تدني نسبة مشاركتهم في صياغة المشهد السياسي، التي قدرت قبل انتفاضة تشرين/ أكتوبر 2019 كونها لا تزيد عن 2 بالمائة تبعاً لحساب معدل عمر نواب البرلمان والوزراء وقادة الأحزاب الحاكمة. وأمام هذا الواقع، وتصادم دور الشباب في المشهد السياسي من بعد اندلاع الاحتجاجات في تشرين/ اكتوبر 2019، أصبحت مهمة وجود الشباب في تشكيلة قيادة الحزب، ضرورة لا

جديدة، و جرت اعمال المؤتمر في أجواء سياسية اتسمت، كما وصفتها وثائق المؤتمر بـ (استمرار حالة الاستعصاء السياسي بين القوى المنتفضة، جراء محاولاتها المستميتة لخلق موازين قوى جديدة تحقق مصالح بعضها على حساب منافسيه بلغت حدة الصراعات أحيانا مستوى خطراً، خصوصا مع تغول الميليشيات وسلاحها المنفلت). وخرج المؤتمر بقرارات وتوصيات عديدة، منها ما يتعلق بمراجعة سياسة التحالفات، الحرص على الديمقراطية داخل الحزب، الاهتمام بالصراع الفكري وحق الأقلية بالنشر في صحافة الحزب، ولكن واحداً من أهم الموضوعات التي توقفت عندها المؤتمر، هو العمل بين الشباب وعلاقة الحزب بالأجيال الشابة الجديدة، خاصة تلك التي عمدت انتفاضة تشرين الباسلة بدماها، الانتفاضة التي أعلن الحزب انصاره التام لها، بل ومشاركاً فيها وداعماً لمطالبها الوطنية المشروعة.

يعمل الشيوعيون العراقيون بتفان، لأجل اهداف حزبهم، لبناء العراق المدني، ولأجل هذا ينشطون في منظمات المجتمع المدني، ومنظمات الشباب، خصوصا المنظمة العريقة اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي (تأسست عام 1951)، وأيضا في اغلب تسيقيات

يوسف أبو الفوز

عقد الحزب الشيوعي العراقي، على طول تاريخه الزاخر بالبطولات والمفاخر، منذ تأسيسه في آذار 1934، ورغم كل الظروف السياسية التي مرت بها البلاد، أحد عشر مؤتمراً حزبياً، بين مؤتمرات سرية وعلنية، لكنها كلها عقدت في أراضي الوطن، سواء في بغداد أو في كردستان، وكل مؤتمر منها كان محطة مهمة للمراجعة والتقييم، لعموم سياسة الحزب إلى جانب أداء قيادته السياسية. ويفتخر الشيوعيون العراقيون، بكون حزبهم يكاد يكون الحزب العراقي الوحيد، الذي تنشر الوثائق المعدة لمؤتمراته علناً، وتخضع للنقاش العام، ليس من قبل أعضائه وجماهيره، بل ومن عموم أبناء الشعب العراقي. كان لي شخصياً شرف ان أكون واحداً من 319 مندوباً و56 مراقباً، شاركو في أعمال المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي، التي عقد مؤخرًا في بغداد، للفترة 24 28- تشرين الثاني 2021، تحت شعار (التغيير الشامل: دولة مدنية ديمقراطية وعدالة اجتماعية). حيث ناقش المؤتمر برنامج الحزب ونظامه الداخلي والتقرير السياسي، وانتخب قيادة



من احتفالية البصرة بالعيد الثامن بعد الثمانين



جانب من احتفالية الناصرية بالذكرى الـ 88

نظموا فعاليات مختلفة

شيوعيو نينوى يحيون ذكرى ميلاد حزبهم



العشرات من المهنيين في المناسبة، من الوجوه الاجتماعية والأصدقاء وغيرهم من أهالي الناحية. وفي مساء اليوم نفسه، أقامت المنظمة على حديقة مقرها، حفلا فنيا تضمن أغنيات ودبكات شعبية.

معرض فوتوغرافي في برطلة

منظمة الحزب في ناحية برطلة، أقامت صباح 31 آذار، معرضا فوتوغرافيا في المناسبة. وضم المعرض صوراً لمعتل "نكرة السلامان" كان قد التقطها المصور عادل الربيعي أبان ستينيات القرن الماضي، حينما كان بين نزلاء المعتقل.

حضر المعرض مدير الناحية وممثل مديرية المجاري وأمر السرية الثانية/ الفوج 13/ اللواء 50 للحشد الشعبي (حراسات برطلة)، فضلا عن مدرء المدارس ومختاري الأحياء، والعديد من ممثلي الأحزاب السياسية والمنظمات المدنية والمواطنين.

وقدم الربيعي إلى زائري المعرض، نبذة عن المعتقل. وأوضح لهم تفاصيل عملية القنطاط الصور وتحميضها وطباعتها في المعتقل بسرية تامة.

يشار إلى أن شيوعيو نينوى رفعوا في المناسبة شعارات الذكرى في العديد من الأماكن العامة بمدينة الموصل ومدن المحافظة الأخرى

شيوعيو ألقوا يستقبلون المهنيين

استقبلت منظمة الحزب في ناحية ألقوش، الكثير من المهنيين في المناسبة، وذلك في فعالية أقامتها صباح يوم 31 آذار على متنزه المناضل توما توماس (أبو جوزيف) في الناحية.

وكان بين المهنيين ممثلون عن الدوائر الرسمية والأحزاب السياسية والمنظمات المدنية، فضلا عن جمع غفير من أهالي الناحية.

وفي غضون ذلك، ألقى سكرتير المنظمة، الرفيق عامر قودا، كلمة في المناسبة، أعقبه الشاعر باسل شامايا بقصيدة حملت عنوان "عدنا وعادوا".

وفي ختام الفعالية، شارك الجميع، من رفاق وأصدقاء، في قص كيكة الميلاد، ليؤدوا بعدها الدبكة الشعبية ابتهاجا بالمناسبة.

مسيرة آلية في بعشيقية

ابتهاجا بالذكرى، خرج شيوعيو ناحية بعشيقية يوم 31 آذار، في مسيرة آلية جابت شوارع الناحية رافعة رايات الحزب وشعاراته.

وشاركت في المسيرة أيضا منظمة الحزب الشيوعي الكردستاني في الناحية. وبعد أن عاد الشيوعيون إلى مقر منظمهم، استقبلوا

الموصل - طريق الشعب

في مناسبة الذكرى الـ 88 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، نظمت اللجنة المحلية للحزب في نينوى، بواسطة منظماتها الحزبية الموزعة في مدينة الموصل وبقية الأضية والنواحي، فعاليات ونشاطات مختلفة.

حفل خطابي - شعري في الموصل

منظمة الحزب في الموصل، أقامت الجمعة الماضية حفلا خطابيا - شعريا في المناسبة حضره جمع من الشيوعيين وأصدقائهم ومحبهم.

استهل الحفل بالاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت إكراما لشهداء الوطن، ثم ألقى الرفيق أبو يونس، كلمة المنظمة.

وتخللت الحفل قراءات شعرية ساهم فيها ثلاثة شعراء شباب. بعدها كرم سكرتير المنظمة الرفيق محمد العمر، باسم منظمته عددا من الرفاق المتميزين، وذلك بشهادات تقدير مصممة على شكل ميدالية تحمل اسم المنظمة. وبمبادرة من "مركز زها حديد" لتعليم الخياطة في الموصل، تم إهداء الشعراء المشاركين، شراشف من إنتاج المركز.

واختتم الحفل على وقع أغنيات الدبكات الشعبية التي قدمتها "فرقة الكبة" الفنية.

شيوعيو صلاح الدين يحتفون بالذكرى

سامراء - طريق الشعب

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في صلاح الدين، حفلا في مناسبة الذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب.

حضرت الحفل الذي أقيم على حديقة مقر اللجنة المحلية في مدينة سامراء، وجوه اجتماعية وممثلون عن منظمات مدنية، إلى جانب جمع من الشيوعيين وأصدقائهم.

وبعد أن دعا مدير الحفل الحاضرين إلى الاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية، ألقى سكرتير اللجنة المحلية

الرفيق أبو أميد، كلمة الحزب في المناسبة، وأشاد فيها بالمسيرة النضالية للشيوعيين منذ تأسيس حزبهم حتى اليوم.

ثم استمع الحاضرون إلى مقاطع شعرية قرأها مدير الحفل، لتلقي بعدها رئيسة "منظمة البحري" للتنمية، السيدة أم ذنون، كلمة حثت فيها المواقف الوطنية للحزب ورابطة المرأة العراقية.

وساهم الرفيق وصفي أحمد بإلقاء مقاطع من الشعر الشعبي، ليختتم الحفل على صوت الجميع وهم يرددون: "سنمضي.. سنمضي إلى ما نريد.. وطن حر وشعب سعيد".

على شرف العيد الـ 88

مزاحم الجزائري يوقع "غواية النص الشعبي"

المدحتية - طريق الشعب

أخيرا، والذي يضم مجموعة دراسات حول الشعر الشعبي العراقي وتوجهاته الفنية والأدبية.

وقال أنه قدم في الكتاب رؤيته حول ماهية الجمعة الماضية، حفل توقيع كتاب "غواية النص الشعبي" للباحث مزاحم الجزائري، وذلك على شرف الذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب.

في بداية الحفل الذي حضره جمع من المثقفين والمهنيين في الشأن الثقافي من أبناء الناحية، تحدث الجزائري عن كتابه الصادر

الرفيق أبو أميد، كلمة الحزب في المناسبة، وأشاد فيها بالمسيرة النضالية للشيوعيين منذ تأسيس حزبهم حتى اليوم.

ثم استمع الحاضرون إلى مقاطع شعرية قرأها مدير الحفل، لتلقي بعدها رئيسة "منظمة البحري" للتنمية، السيدة أم ذنون، كلمة حثت فيها المواقف الوطنية للحزب ورابطة المرأة العراقية.

وساهم الرفيق وصفي أحمد بإلقاء مقاطع من الشعر الشعبي، ليختتم الحفل على صوت الجميع وهم يرددون: "سنمضي.. سنمضي إلى ما نريد.. وطن حر وشعب سعيد".



شيوعيو الصويرة وأصدقاؤهم يحتفلون بالعيد الـ 88



الصويرة - شاكر القرشي

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الصويرة، السبت الماضي، حفلا جماهيريا في مناسبة الذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب.

حضرت الحفل الذي أقيم على قاعة منتدى الشباب في مركز القضاء، وجوه اجتماعية وتربوية وحقوقية بالإضافة إلى جمع من الشيوعيين وأصدقائهم وعائلاتهم.

مدير الحفل الشاب محمد نصير، وبعد أن دعا الحاضرين إلى الاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت تقديرا لشهداء الحزب والحركة الوطنية وانتفاضة تشرين وسائر شهداء الوطن، ألقى الرفيق المحامي أكرم عبد الله كلمة المنظمة

في المناسبة، وأشاد فيها بتضحيات الشيوعيين في سبيل وطنهم وشعبهم. ثم ألقى الضوء على الوضع السياسي الراهن في البلد، وعلى الأزمات المتلاحقة بدءا من الظروف المعيشية القاسية والغلاء والتري الأمني والتدهور الهدي في مختلف القطاعات، وانتهاء بأزمة تشكيل الحكومة الجديدة، مسلطا الضوء على موقف الحزب من هذه الأزمات.

بعد ذلك ألقى المحامي أحمد جبار، كلمة باسم "نوار تشرين"، هنا فيها الشيوعيين بعديهم وقمن بطولات شهداء انتفاضة تشرين، الذين كان بينهم الكثيرين من الرفاق.

فيما قرأ المحامي ضياء حسين المحسن، كلمة باسم هيئة انتداب محامي الصويرة، أشاد فيها بالشيوعيين وهواقفهم الوطنية وتضحياتهم المشهودة في سبيل الوطن الحر والشعب السعيد.

وكانت هناك كلمة في المناسبة لـ "البيت الوطني" في الصويرة، ألقاها المحامي أحمد فتح الله، وأخرى عن الحقوقيين في الصويرة، ألقاها المحامي مرتضى حميد، وإزدان الحفل بقراءات شعرية ابتدأها شاعر الصويرة، علي المحسن، بقصيدة ندد فيها بفساد السلطات وجورها، وذكر بطولات منتفضي تشرين. أعقبه الشعراء عمار حليم ومنتظر مهدي، ومحمد رضا من مدينة السماوة، بقراءة قصائد في حب الوطن.

وتخلل الحفل عزف على الأورغ للفنان كمال الشمري، وآخر على العود للشباب أمير النهري.

كوبنهاغن .. حفل بهيج في عيد الشيوعيين العراقيين



كوبنهاغن - طريق الشعب

ابتهاجا بالذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، أقامت منظمة الحزب في الدنمارك حفلا فنيا ساهرا حضره جمع من الشيوعيين وعائلاتهم.

ابتدا الحفل الذي أقيم على قاعة مناسبات في العاصمة كوبنهاغن، بتريدي الحاضرين للنشيد الوطني. ثم تحدث مدير الحفل، الرفيق غسان يلدو، عن مناسبة ذكرى تأسيس الحزب وأهميتها الوطنية والشعبية.

بعد ذلك، ألقى الرفيق سلام هادي كلمة منظمة الحزب في المناسبة، وتناول فيها ومضات من تاريخ الحزب ونضالاته، مستذكرا قوافل الشهداء، وفي مقدمتها القادة البواسل فهد وحازم وصارم وسلام عادل والألوف وغيرهم. كما تطرق إلى الوضع السياسي الحالي في العراق، وحالة الاختناق التي يعيشها الشعب منذ شهور طويلة، بسبب إصرار جميع الأطراف السياسية، بما فيها التي خسرت في الانتخابات، على

تصدر الوضع القبائلي للبلد واحتلال مواقع المسؤولية الرئيسية فيه.

بعدها انطلق حفل غنائي أحياه الفنان آشور مهنا برفقة العازف سلوان إبراهيم مهنا، مؤديا باقة من الأغنيات السياسية والثورية والتراثية.

كذلك، ساهم الفنان نصير حسين مع الفنانة سنا غالي، بتقديم عدد من الأغنيات العراقية والعربية.

الرفيق العزيز رائد فهمي المحترم السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق والرفيقات الاعزاء/ المكتب السياسي واللجنة المركزية تحية رفاقية وبعد،

بمناسبة احتفالكم بالذكرى 88 لتأسيس حزبكم المجيد، اتقدم منكم وباسم اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني وعموم أعضائه وانصاره، ومن خلالكم لكافة رفايق ورفاق حزبكم المكافح وللشعب العراقي الشقيق، بأحر التهاني، متمنين لحزبكم الشقيق مزيدا من النجاح ومزيدا من الصفحات الناصحة في تاريخه النضالي العريق.

إننا إذ نقدر عاليا المسيرة الكفاحية التي جسدها حزبكم حزب الشهداء القادة على مدار العقود الماضية في النضال الوطني والاجتماعي والاممي، بما في ذلك دوره البارز في انتفاضات شعبكم الباسل، خاصة في هذه المرحلة الدقيقة من نضالكم الوطني والطبقي ضد الطائفية والمحاصصة والفساد، فإننا نقدر عاليا دوره التاريخي في دعم نضال وحقوق شعبنا من أجل إنهاء الاحتلال وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعوده اللاجئين الى ديارهم وفق قرارات الشرعية الدولية واطلاق أسراه من سجون الاحتلال.

إننا في حزب الشعب الفلسطيني وفي الوقت الذي نؤكد فيه على العلاقة الراقية والكفاحية بين حزبينا، وحرصنا على تطويرها وتعزيزها، إلى جانب الحفاظ على عمق العلاقة بين شعبينا، نتطلع لتكثيف العمل المشترك للتصدي للتحديات والمؤامرات والتدخلات الامبريالية التي تواجه شعبينا والشعوب العربية خاصة في ظل ما يشهده العالم من تغيرات جوهرية ستترك آثارها على منطقتنا وشعوبنا.

عاش حزبكم المجيد
عاش التضامن الاممي بين الشعوب

رفيقكم بسام الصالح
الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني

حزب توده يهنئ، الحزب الشيوعي العراقي بالذكرى الـ 88 لتأسيسه

وجهت اللجنة المركزية لحزب توده الايراني رسالة تهنئة الى الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى الـ 88 لتأسيسه.

وجاء فيها: "لقد كان الدرب الذي سار عليه الشيوعيون العراقيون طويلاً وشاقاً، وتدل نضالاتكم البطولية على مدى العقود التسعة الماضية على الدور المهم الذي لعبه حزبكم في تاريخ العراق المعاصر. وجرى التأكيد على هذا الدور بشكل خاص على امتداد العشرين عاماً الماضية منذ الغزو الاجرامي الوحشي والاحتلال والتدخلات المختلفة للإمبريالية الغربية وحلف الأطلسي، والتي أدت إلى انهيار شبه كامل للدولة العراقية الحديثة وتداعياتها المستمرة. وخلال هذه السنوات عمل حزبكم بثبات على تعزيز النضال الطبقي للشغيلة، في إطار النضال الأوسع للشعب العراقي، ووقف ضد التدخل الأجنبي ومن أجل السيادة الوطنية واستقلال العراق."

"إن نضالكم الدؤوب من أجل الحقوق والحريات الديمقراطية للشغيلة في العراق، من أجل السيادة الوطنية للعراق والسلام والتقدم والعدالة الاجتماعية على مدى 88 عاماً، في ظل مختلف الأنظمة القمعية، كان مثلاً يحتذى به ولا يزال مصدر الهام. وإن دوركم في تنظيم الشغيلة والمشاركة في الحركات الجماهيرية للشعب العراقي في السنوات الأخيرة، ونشر أفكار العدالة الاجتماعية والاشتراكية، على الرغم من الظروف الصعبة والخطيرة، هو بشكل خاص مثير للإعجاب."

وعبرت رسالة التهنئة عن الاعتزاز "بعلاقتنا الراقية والنضالية مع الرفاق العراقيين ونسعى لمواصلة هذه العلاقة وتطويرها في المستقبل". وأضافت "بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، نتمنى لكم مرة أخرى كل التوفيق في تحقيق الأهداف الملحة المحددة في برنامجكم من أجل إقامة عراق ديمقراطي موحد ومستقل، ومن أجل مستقبل مزدهر للشغيلة العراقية صوب الاشتراكية."

مستقبل مزدهر للشغيلة العراقية صوب الاشتراكية."

حفل فني ساهر في ستوكهولم بمناسبة الذكرى 88 لتأسيس الحزب الشيوعي

ستوكهولم- طريق الشعب

أحييت منظمتا الحزب الشيوعي العراقي، والحزب الشيوعي الكردستاني، في السويد احتفالاً فنياً في ستوكهولم، وذلك بتاريخ مساء 2/4/2022.

وقد ازدادت القاعة بشعارات الحزب التي تحيي الذكرى 88 لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي في 31 آذار 1934.

عريفاً للحفل الرفيق بهجت هندي والرفيق تومار رحبا بالحضور بهذه المناسبة العزيزة على الشيوعيين وأصدقائهم مستذكرين مسيرة الحزب الكفاحية من أجل الوطن الحر والشعب السعيد. وتخللت الحفل الفعاليات والدبكات العربية والكردية ابتهاجا بذكرى ميلاد الحزب.

أحيا الحفل الفنان وسام الماجد وفرقته الموسيقية التي قدمت الأغاني العربية والكردية وبعض اغاني الحزب.



حول العالم

عدوان متجدد
على المقدسين

القدس. وكالات

شن جيش الاحتلال، الليلة الماضية، ليلة الثانية على التوالي، عدوانا إرهابيا أشد وحشيا من السابق على المقدسين المحتفلين في باحة باب العمود ومحيطها، في البلدة القديمة، لمنع الأهالي أصحاب المدينة وزوارها من الاحتفال بشهر رمضان المبارك.

وهذه الاعتداءات تتم للعام الثاني على التوالي، إذ بدأ نهج حمران الفلسطينيين من الاحتفال الشعبي بالشهر الفضيل، في حكومة بنيامين نتنياهو السابقة، لتواصل النهج الحكومة الحالية، والهدف إخلاء أحياء القدس من أهلها، أصحاب المكان، وكما يبدو تهيدا لإخلاء الشوارع، قبيل حلول الفصح العبري، في منتصف الشهر الجاري، وادى ذلك الى حدوث مواجهات اسفرت عن إصابة 19 فلسطينيا، واعتقال 10 أشخاص آخرين.

ألمانيا.. عقبة أمام
العقوبات على روسيا

وارسو. وكالات

قال رئيس الوزراء البولندي ماتيو مورافيتسكي، أمس، في مؤتمر صحفي إن ألمانيا هي العقبة الرئيسية أمام فرض عقوبات أكثر صرامة على روسيا مضافا أن المجر لا تعرقل هذه العقوبات. ويأتي تصريحه بعد فوز رئيس الوزراء فيكتور أوربان في الانتخابات الوطنية يوم الأحد بعد تعرضه لانتقادات بسبب موقفه غير المتشدد بما يكفي من الحرب الروسية الأوكرانية. وقال مورافيتسكي: "علينا أن نرى أنه بغض النظر عن الطريقة التي نتعامل بها مع المجر، فإن هذا هو الفوز الرابع من نوعه وعلينا احترام الانتخابات الديمقراطية... ألمانيا هي العقبة الرئيسية أمام العقوبات. المجر تؤيد العقوبات".

ليس كذبة نيسان

جيف. وكالات

تهكمت منظمة هيومن رايتس ووتش على القانون الذي أصدره رئيس النظام السوري بشار الأسد حول "مناهضة التعذيب". قائلة إن النظام السوري الذي ينتهج التعذيب روتينياً وعلى نحو منتشر، أصدر قانوناً يجرّم هذه الممارسة، مشيرةً إلى أن ذلك ليس كذبة الاول من نيسان.

فيكتور أوربان يحقق فوزا استثنائيا
في انتخابات المجر

عدة لدولة القانون، خلال ولاياته الثلاث المتتالية، على تكميم القضاء والإعلام.

وأدى زعيم المعارضة وخمسة وزراء بيتر ماري زاي بصوته، وأعرب عن أمله في الفوز، مستنكرا الشروط غير العادلة والمستحيلة التي تهدف إلى السماح لمنافسه بـ"البقاء في السلطة إلى الأبد"، مشيراً إلى وسائل الإعلام العامة التي تخدم الحكومة، حيث لم يكن يحظى بالظهور في التلفزيون العام سوى لخمس دقائق فقط.

رفض أوربان هذه الاتهامات، فيما يجري الاقتراع للمرة الأولى تحت إشراف أكثر من 200 مراقب دولي. وقبل الانتخابات بيومين، حض أوربان الناخبين على التصويت بكثافة وعدم تكرار خطأ العام 2002 حين كان رئيس وزراء وخسر رغم تصدّره التوقعات.

اللزامة لدخول البرلمان للمرة الأولى في تاريخه. ويوم الأحد الماضي، شارك المجرّيون بكثافة، في الانتخابات التشريعية التي يأمل أوربان أن تمنحه ولاية رابعة على التوالي في ظلّ خوف من تداعيات الحرب في أوكرانيا المجاورة.

وواجه رئيس الوزراء تحالفا غير مسبوق من ستة أحزاب ذات توجهات متباينة صمّمت على الإطاحة بالمسؤول "السلطوي" البالغ 58 عاما. وأغلقت صناديق الاقتراع الساعة الخامسة مساء بتوقيت غرينتش، وبلغت نسبة المشاركة 67,8 المائة قبل نصف ساعة من انتهاء الانتخابات، وهو رقم قريب جدا من النسبة القياسية المسجلة عام 2018.

وعمل أوربان الذي اتهمه بروكسل بارتكاب انتهاكات فيدرال القومي الذي ينتمي إليه أوربان من 55,16 في المائة مقابل 33,09 في المائة لصالح ائتلاف المعارضة الذي يضمّ ستة أحزاب، في التصويت لقوائم الأحزاب الوطنية الذي يُحدّد نتائج 93 مقعدا من أصل مقاعد البرلمان المجرّي 199. وحقق فيدرس أيضا تقدما واضحا في نتائج الدوائر الفردية التي تُحدّد بقية المقاعد. ولم يتم بعد فرز الأصوات في بودابست والمدن الكبرى الأخرى الأكثر ميلا للمعارضة، لكن في حال تأكد الاتجاه الحالي، قد يؤدي ذلك إلى تحقيق حزب فيدرس نتيجة أفضل مقارنة بانتخابات عام 2018 التي أعطته غالبية الثلثين في البرلمان. وحاز حزب مي هازانك اليميني 6,45 في المائة من الأصوات، ما يشير إلى تخفيه عتبة الخمسة في المائة

متابعة. طريق الشعب

حقق رئيس الوزراء المجرّي فيكتور أوربان، فوزا استثنائيا في الانتخابات التشريعية، التي أجريت الأحد. وبهذا يبدأ ولاية أخرى، هي الرابعة على التوالي والخامسة في مسيرته المهنية. وقال أوربان، الذي غالباً ما تكون لديه علاقة متضاربة مع الحكومة: "أصدقائي الأعداء، لقد حققنا نصراً استثنائياً، نصراً عظيماً للغاية بحيث يمكننا رؤيته على الأرجح من القمر، وعلى أي حال بالتأكيد من بروكسل".

ونشرت النتائج الجزئية بعد نهاية فرز الأصوات التي أظهرت تصدر حزب فيكتور أوربان النتائج الأولية في الانتخابات العامة، وفق لجنة الانتخابات الوطنية. وعند فرز 63 في المائة من الأصوات، تمكّن حزب

روسيا تعلق على صور لضحايا الحرب:
استعراض مسرحي لنظام كيف

يوم الأحد إنها تحقق في جرائم حرب روسية محتملة بعد العثور على مئات الجثث، بعضها لأشخاص تم تقييدهم وإطلاق الرصاص عليهم من مسافة قريبة، في أنحاء بلدات قرب العاصمة كييف بعد انسحاب قوات روسية من المنطقة. وقالت السلطات الروسية، إن الصور واللقطات التي خرجت من بوتشا "استفزاز" يستهدف التشويش على محادثات السلام بين موسكو وكييف. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن الصور "استعراض مسرحي جديد لفته نظام كييف". ودفعت لقطات وصور القتلى المدنيين في أنحاء البلدة دولا غربية للمطالبة بمعاقبة أولئك المسؤولين عن جرائم الحرب في أوكرانيا. ومن ناحية أخرى، طالبت روسيا باجتماع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اليوم لمناقشة ما قالت إنه "استفزاز من متطرفين أوكرانيين" في بوتشا، والذي رفضته الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

موسكو. وكالات

قالت وزارة الخارجية الروسية إن صور القتلى المدنيين في بلدة بوتشا الأوكرانية كانت "بأوامر" من الولايات المتحدة في إطار مؤامرة لتوجيه اللوم لموسكو. وقالت المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا في مقابلة للتلفزيون الرسمي في وقت متأخر من مساء الأحد "من هم أساتذة الاستفزاز؟ بالطبع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي". وقالت زاخاروفا إن التنديد الغربي الذي اجتذبه صور القتلى المدنيين على الفور يشير إلى أن الرواية جزء من خطة لتشويه سمعة روسيا. وأضافت "في هذه الحالة، يبدو لي أن هذه التصريحات (بشأن روسيا) التي جاءت في الدقائق الأولى بعد ظهور هذه المواد لا تترك مجالاً للشك فيما يتعلق بمن 'أمر' بهذه القصة". قالت السلطات الأوكرانية

نقابي شيوعي يروي قصة النجاح

تأسيس أول اتحاد نقابي في شركة أمازون الأمريكية



جاستينا مدينا (الثانية من اليمين): صوتوا بنعم

العمال أنفسهم وبواسطتهم. لقد تم كسر العقيدة النقابية التقليدية القائمة على ارسال كوادرن نقابية بيروقراطية محترفة، للتحدث مع العاملين، وبالتالي تكون فرصة النجاح في بناء تنظيم نقابي متين محدودة، كان هذا هو الخطأ الذي حدث في محاولات التنظيم السابقة. وكان الاختلاف الثاني هو اللجنة المؤسسة فقد اعتمدت خطايا مرنا يؤكد على حقوق العمال، ويتجنب المعارك العدائية وغير المحسوبة مع الإدارة.

ترهيب رأس المال

وكان عدد المصوتين ضد المشروع غير قليل، فضلا عن العاملين الذين لم يشاركوا في عملية التصويت. وان ما حدث يعكس حجم الخوف من إدارة أمازون، وإجراءاتها العقابية المحتملة. لقد مارست الشركة اشكالا عديدة للترهيب، على الرغم من سرية التصويت، التي يخشى الكثير من كشف مجرياتها. وهناك من وقع في شرك أكاذيب الإدارة، مثل القول إن النقابة تفرض رسوم عضوية عالية أو تعمل على خفض الأجور. وفي احتفال النجاح في تأسيس النقابة، تساءل بعض المصوتين بـ"لا: لماذا لم يشرح لي أحد من قبل هذه التفاصيل؟ لقد أنفقت أمازون ملايين الدولارات على ضخ معلومات خاطئة ومضللة.

مهام مقبلية

وسيركز العمل المقبل على تعزيز المتحقق، من خلال بناء فروع الاتحاد في مواقع الشركة المختلفة، والقيام بنشاط اعلامي مؤثر. وتوزيع مواد تعليمية بشأن

وقد دعا رئيس النقابة الجديدة سمولز إدارة شركة أمازون لبدء مفاوضات عقود العمل الجماعية في وقت مبكر من شهر أيار المقبل.

تجربة نضالية

في حوار أجرته جريدة "نيوزويجلاند" الألمانية مع جاستينا مدينا عضوة الحزب الشيوعي الأمريكي، واحد أعضاء اللجنة المؤسسة للنقابة الجديدة، روت النقابية الشابة قصة النجاح التاريخي؛ إذ أكدت أهمية عمل ودور القواعد في تحقيق النجاحات، وان أعضاء لجنة تأسيس اتحاد عمال أمازون، بدأوا عملهم بلا خيرة متراكمة. وفي السياق روت كيف انها بدأت نشاطها في جمع التبرعات للمنظمات غير الحكومية الصغيرة، ثم ناشطة في الحملات الانتخابية للحزب الديمقراطي، وبعدها تعمق وعيها في حركة "لنحتل الوجل ستريت"، وهي عضوة في منظمة "الاشتراكيين الديمقراطيين الأمريكيين" اليسارية، وفي عام 2020 انتمت الى الحزب الشيوعي الأمريكي الذي دعمها للعمل في شركة أمازون، والمشاركة الجديدة في تأسيس النقابة الجديدة، وسيكون للعمل النقابي مساحة رئيسية في نشاطها المستقبلي.

أسباب النجاح

جرت عدة محاولات في الماضي لتأسيس تنظيم نقابي لعمال شركة أمازون، فشلت جميعها. ويعود النجاح هذه المرة الى الاستفادة من التجارب السابقة، والتركيز على ضرورة ان ينبثق التنظيم النقابي مباشرة من رغبة

رشيد غويلب

بعد إعلان مكتب المجلس الوطني لعلاقات العمل المحلي في مدينة نيويورك عن نتائج التصويت يوم الجمعة لتأسيس تنظيم نقابي في مستودع جزيرة ستاتين التابع لشركة أمازون العملاقة باسم "اتحاد عمال أمازون"، قال كريس سمولز: "لا يمكن للكلمات أن تعبر عما أشعر به الآن". لقد صوت 2654 عاملا لصالح تأسيس اول اتحاد نقابي معترف به في موقع تابع للشركة، مقابل 2131 صوتا معارضا.

واحتفل سمولز وزملاؤه ا خارج قاعة المحكمة ابتهاجا بإعلان الخبر. في عام 2021، نظم سمولز احتجاجات عمالية ضد تراخي شروط السلامة لمواجهة وباء كورونا في موقع عمله، حيث يعمل قرابة 8 آلاف عامل، فطردته أمازون بسبب انتهاكات مزعومة. في عطلة نهاية الأسبوع، قدمت الحركة النقابية تهنتتها بتحقيق هذا الإنجاز المهم، بعد ان حاولت مرارا دخول عرين ثاني أكبر رب عمل في الولايات المتحدة. خلال العقود الأخيرة، بالكاد حاولت النقابات في الولايات المتحدة الحصول على تمثيل جديد في الشركات الكبيرة.

قال كريس سمولز، الذي أسس النقابة قبل عام واحد فقط وقام بتمويل عملها، "لقد نظمنا نقابة هنا بينما كان جيف بيزوس في الفضاء". وكتب ستيفن جرينهاوس، مراسل النيويورك تايمز السابق لشؤون النقابات، على تويتر: "هذه القصة هي أعظم قصة رأيتها لداود ضد جالوت منذ أكثر من 25 عاما"، في إشارة لنص ورد في الكتاب المقدس.

معرفة الحيل القانونية وغير القانونية التي تستخدمها أمازون وتوقع لقدرة كبير من التبرعات، التي يمكن من خلالها إنفاق المزيد على تدريب أكثر العمال، والتأهيل لعمل مباشر بشأن كتابة نداءات الدعوة للإضرابات، لإجبار أمازون على التفاوض.

قوانين العمل والنشاط النقابي، وهناك تفاؤل في تحقيق المزيد. لقد جرى تشكيل لجان في الولايات المختلفة، ويتم انتخاب مجالس عمل ومفاوضين بأكثر قدر ممكن من الديمقراطية والشفافية. وهناك مراقبة عن كثب للألعاب التي تمارسها الإدارة. وهناك نجاحات بشأن

الشعر في كتاب قلعة سكر

بغزلياته واخوانياته ومنه قصيدته الفريدة:
يا أخوتي قد دهنتني شر حادثة
أرجوكم تسكتون وأحجي القضية
عيناى قد نظرت حوراء سافرة
تشبه البدر التام من يشع ضيه
ومن قصائده الرائعة قوله:
اني رأيت اليوم آتسة
وسط الشريعة فوج وتروي بالوجود
كأنها قمر ليل التمام بدا
النحر والوجنات والمبسم شهود
كلمتها لم تجبني عندما سمعت
دارت وجهها بغيب وتغشت أردود
شافتها قائلا هل عندك خبر
درب الطبيب منين وصفيلي العجود
قالت فما تبغني ياضيف قلت لها
كرميني بم ايزار حبه من الخدود
قالت ورايك عني لا تقاربني
فشله وكباحه أعليك وأعليه منكود
أجبتها أنني لا أتبغني دنسا
لو شبكه لو.. غرزة أنهود
قالت ترانا عيون الناس
قلت لها بالفجر ما مش ناس وأعيونج السود
رحاب الخالق العظيم.
ومن شعراء قلعة سكر البارزين الشاعر عبد المحسن
علي الخطاب الذي كان يكتب الفصح والعامي
والملمع ومن قصائده قوله:
الناس مو كلهم سوه كلمن حليبه وذاته
هذا الذي يوفي الوعد هذا الذي خان العهد
هذا الذي كلبه ا نمرد ابداء الهوا وحلاته
ومنهم الشاعر عبد الامير الحيدري الذي اشتهر



قلعة سكر 1958-1873 : دراسة في
الحركة الوطنية والاجتماعية في الفراف

المؤلف
عبد الرزاق مطلق الفهد

باسم عبد الحميد حمودي

أصدر الاستاذ الدكتور عبد الرزاق مطلق الفهد عام 2001 كتابا في تاريخ مدينة قلعة سكر تحت عنوان (قلعة سكر-1873-1958-دراسة في الحركة الوطنية والاجتماعية في الفراف) وهو كتاب توثيقي وتاريخي الاجتماعي والتربوي والسياسي، وتواريخ أعمدها السياسية والاقتصادية والفكرية والتربوية. ولا يوحى عنوان الكتاب بالجهد الكبير الذي بذله المؤلف الفاضل في التنقيب عن اصول الحرف والاشياء والظواهر (اول عامل بناء وأول عامل نقل وأول ممرضة وأول سائق سيارة... الخ). ولا يوحى عنوان الكتاب بالتفاصيل الرائعة التي وثقها الاستاذ المؤلف بالشعر عن احداث المدينة التاريخية ومفاكهاات الشعراء وطرائفهم مما يجعل الكتاب مصدرا سياسيا واقتصاديا وأديبا وتربويا. ولا يمكن لباحث في تاريخ هذه المدينة وأدبها من الكتابة دون الرجوع الى هذا الكتاب الشامل النافع.

من رجال المدينة الأفاضل الشيخ بدر الرميض، شيخ بني مالك، الذي شارك السيد محمد سعيد الحويبي في حرب الشعب وعاد الى عرينه بعد هذا ليقاوم الاحتلال الانكليزي، وكان كريما مضييفا كتب لولده حسن منشدا:

حسن بيني تلكه الضيف حي بيه
عسى زاد البخيل سموم حي بيه
منهو الجمع ماله وراح حي بيه
بخيت اللي حفظ عرضه من الرديه

وعندما انتصر بدر الرميض على القوات الانكليزية التي هاجمت مضيفه ودحرها هزج منشدا وسط

آذار

هيفا العامري	بحلات الصيف	تضحكله وكمر
هلة بجيتك ابو	تشيل اكلوب كلها	ماطاح
الاعباد	افراح	حاضنته السما
ياضحكة	ببيوت الوطن غنوة	ويدور
ربيع بوردة	ونهر	يلف بشجرة
القداح	سباح	التفاح
يا آذار	يمشي بماية طر	ويغازل وردها
فزحت الكلب من	الهور	الفاح
جيت	والبردي	يهنياله العطر
وبيدك ضمدت	مشاحيفه	فواح
جرحي	رسم نجومات حلوة	عطر
شكتر	وراح	كل امانينا وثبت
مرتاح	بالاحلام	ماراح
شفت الدنيا	شابگ	
وردية	شمس	* امريكا

عذب..

خضير الزبيدي	اقرجحت بالروح	يتنومس بذرك
عذب انتة عذب	كلي ببا وصف	عامل وفلاح
ياماي يرويک	نوصف معالیک	وصحاب القلم
وصلب انتة صلب	قميص الطيبه	كله تحيیک
ياجف يلاويک	والحب والكرامات	لان انت المضيف
يانسمه دلال	ياهو الي نفضله	اليجمع الناس
	لايك اعليک	الف شده ورد
		كل عيد نهديک

أبيات شعر

مهداة الى حزبنا الشيوعي العراقي

ما همته الصدمات ذوله انه يعي	بلاسم قاسم
طلعت شمس اذار تضويلي دري	مولد حزبه اليوم نفرح نغني
بثمانية وثمانين عيدك يحزي	ليك اهدي وردة ارجوك تقبلها مني
ضحيت انه للناس موش العمامي	حزب الشيوعي هواي ضحه برفاقه
لربع للطيبين ابعت سلامي	يبقى يناضل دوم يملك طاقة
تعلمت انه هواي منك يحزي	ناضل حزبه هواي لاجلك يا شعبي
طيب وخلق واداب دلاني دري	

ورقة أخيرة

لطيف العامري
دنگطي الشلونك
شلي بيه الماي
نشفت دنيتي
وياماي يرويهها
شكل للمكبره
جايلج النكاظ
لو چلمة شلونك انت حاجيهها
بلحظة موت امر
سوو الكلشي يصير
سوي انت الگيل محد مسويهها
گول شلونك
وشوف العمر شيصير
اذا مارجع جاهل
كلها امحيهها

يا بساتين

الشاعر الراحل حمود حسين كعيد

حزبه.. الله.. ميلادك شمس	الحلمت من سنين تنهينه	حزبه.. الله.. انتة صرخة موت
ومن عدك اخذنه الشمس تدرينه	تلاشو وانتهو همه وشتلهم	عل ماخذ خبزنه وجوع مطينه
حزبه.. الله.. انتة صرخة موت	كام يرضع موت من طينه	يحنه ويك كل بكل
عل ماخذ خبزنه وجوع مطينه	واحنه مورده الاغصان	ضد الماعرف معشار من دينه
يحنه ويك كل بكل	خضره اشجارنه وتزهي بشواطينه	شكتر رادو يبيعدونك عليه
ضد الماعرف معشار من دينه	الفخر للقبايد المالان	ومادروك انتة كلب
شكتر رادو يبيعدونك عليه	السكه ورد الفهود بدم شرايينه	لكلوبنه وتطي لسواجينه
ومادروك انتة كلب	الفخر للغايب الحاضر	يهل فكرك
لكلوبنه وتطي لسواجينه	البعده مرافك الخطوه ويدلينه	ربيع عقولنه الصارن بساتينه
يهل فكرك	دلانه على نبع الطيب	يا بساتين.. تلاشت خيول الظلام
ربيع عقولنه الصارن بساتينه	صار النه نهر ثالث برايينه	
يا بساتين.. تلاشت خيول الظلام	دلانه الشيوعي خلاص الناس	

فضاء شعبي

صورة عن وفاء شاعر

ثامر الحاج امين

من أروع الصفات التي يتحلى بها الانسان هي الوفاء، وعندما تجتمع فيه صفة الوفاء الى جانب صفة الابداع أكد سينال فيها مرتبة من السمو والكمال، فمن مواقف الوفاء التي اتسمت بها مسيرة الشاعر " علي الشباني " والتي خاض في بعضها مغامرة غير محمودة العواقب ما شهدته عن كتب من جهود نبيلة واصرار شجاع على اقامة جلسة تأبين لصديقه الشاعر " طارق ياسين ".

ففي صيف عام 1975 مات الشاعر طارق ياسين بالسكتة القلبية والذي وهو واحد من الشعراء المجددين في القصيدة الشعبية العراقية ، وقد جاء خبر وفاته صاعقا بالنسبة لأصدقائه خصوصا المقربين منه ومن بينهم - المقرب منه جدا - الشاعر علي الشباني الذي جمعته بياسين مشتركات ثقافية وحياتية عدة توجت في العام 1970 بإصدار مجموعتهما الشعرية المشتركة (خطوات على الماء) وباشتراك صديق ثالث لهما هو الشاعر عزيز السماوي ، وما ان انجلت أيام معدودة على رحيل ياسين حتى راح الشاعر علي الشباني يعد العدة لإقامة حفل تأبين له فاتفق اولاً بالاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الذي اعتذر بذريعة عدم تبنيه للشعر الشعبي ، ثم اتصل ثانية بنقابة المعلمين العراقيين باعتبار الراحل كان معلما فاعتذرت هي الأخرى خشية غضب السلطة عليها في حال اقامة تأبين لشاعر محسوب على اليسار العراقي ، فما كان من الشباني الا التنسيق مع عائلة الفقيد لإقامة جلسة التأبين في بيت الشاعر الكائن في حي عدن وكان يومها حياً حديثاً نائياً يقع على اطراف بغداد ويضم عددا من البيوت المتناثرة تفصل بينها مساحات فارغة توحى بالوحشة خصوصا في ساعات الليل .

البغني الشباني الذي كنت اتابع عن كثب سعيه وجهده الكبيرين بموعد الجلسة وأيامها كنت طالبا جامعا في بغداد ، وعندما حان موعدها وجدت بانتظاري عند باب كلية الهندسة في الباب المعظم الشعراء علي الشباني وعزيز السماوي وانطلقت بنا سيارة الاجرة صوب حي عدن حيث يقع منزل الشاعر طارق ياسين وهناك وجدت كل شيء قد تم ترتيبه بانتظام رائع حيث تم تهيئة قاعة متوسطة الحجم من خلال فتح البوابة الوسطى التي توصل الاستقبال بغرفة الطعام وقد سبقنا اليها حشد كبير من الشعراء اذكر من بينهم عبد الرحمن طهمازي الذي تولى ادارة جلسة التأبين وشاكر السماوي وناظم السماوي ويعرب الزبيدي وكاظم الرويعي وعذرا عن نسيان باقي الاسماء ، وقد استهل طهمازي الجلسة بالإشارة الى الإرث الثقافي الذي تركه الراحل ياسين من مخطوطات لعدد من الروايات والمؤلفات الموسيقية وكان يأمل من وزارة الثقافة تبني طباعة رواياته واهتمام الدوائر الموسيقية بتناج الموسيقي اعقب ذلك التقديم والسياحة الرائعة في عالم طارق ياسين الابداعي قراءات شعرية لعدد كبير من الشعراء الحاضرين وجاء الختام باجتماع المشاركين على مائدة عشاء فاخرة اعدتها عائلة الراحل في حديقة المنزل . حين خرجنا من تلك الجلسة على شكل مجاميع وجدنا الظلام قد خيم على الحي النائي وبعد انتظار طويل تهيأت لنا سيارة قديمة تنسج لعشرة اشخاص لننحشر فيها ونقلنا الى الباب المعظم وسط مناداة الشاعر كاظم الرويعي بتحملة دفع اجرتها كاملة.

اين من يلحنه؟

شعر غنائي لعلي ابو عراق

لأن انا شيوعي

عشكت انا الحقيقة

وعندي العدل ميزان

وتضحيتي طريقه

وفي وكلبي على الناس

ودمي للوطن ساس

شرب النه المجد كاس

وصار النه حديقته

عبرنه ببحله جم ليل

بعزمه وما برد حيل

طبعنه رازقي وهيل

ونجم ساطع بريقه

هله بعيدك هلاوين

ينور الكلب والعين

ياحزب الميامين

العدل والحب صديقته



جديد دار الثقافة الكردية

صدر عن دار الثقافة الكردية في وزارة الثقافة مؤخراً الكتب ادناه:

- مدائح العشق/ فريدون سامان.
- التعويدة* رواية مكرم رشيد الطالباني.
- بكر صدقي / تأليف: عزيز ياور.
- الطيور تحط أيضاً/ رواية بيان سلمان.
- بانسيون الربوة العالية/ لاسماعيل سليمان حاجاني/ ترجمة ماجد الحيدر.
- نزهة في جنان الشعر/ د. وريا عمر امين.
- انا اخماتوفا/ قداس جنازي/ ترجمة شعرية: ناوات حسن امين.
- عمارة فيروز/ سالار اسماعيل سي.



الوطن دالاً سردياً في المتخيّل الإبداعي التاريخي

قراءة في رواية «الشهر الثالث عشر» لأحمد سعداوي

د. سامان جليل إبراهيم



تنتمي رواية (الشهر الثالث عشر) للروائي أحمد سعداوي الصادرة عن منشورات نابو للنشر والتوزيع في بغداد لعام 2022 إلى سرديات ما بعد التغيير التي لامست الواقع العراقي بفعل تحولات سردية حاضرة في الشكل والمضمون لمعالم السرد، وبهذا تثير الرواية الكثير من الأسئلة التي تمسّ الوطن عبر فصولها الستة عشر "روح لائبة، الاختباء في تلّ الإمبرغزة، بداية الطريق، جوعان وعريان، صلاة، ثورة نسرين، صورة القوي، اعترافات أمام رجل غامض، وحوش صغيرة، وقت الانتقام، مرافقة الإنسان العادي، ناهدة، أرواح وشياطين، مكالمة مع الله، المواجهة، وداعٌ أخير من طائر الهدهد " إذ تتزامن أحداثها مع جملة من اللقطات المشهدة المشابهة لثورة تشرين التي أعلنها الأحرار ومحبو الوطن في بغداد " لا يعرف متى بدأ الأمر يتعلق بالإعداد لتظاهرات طلابية حاشدة في بغداد دعماً للديمقراطية وحقوق الإنسان. كان الاسم السري لها هو " الشهر الثالث عشر" ص 52.

التحديات التي تواجهه الوطن مستفيدة من تقنية تعدد الاصوات الموزعة على فصول الرواية ومجموعها تشكل الرواية. ومن هنا جاء الانتماء إلى الوطن بدلالة الانتفاضة أو الثورة في معالم هذه الرواية لدى هاتين الشخصيتين أكثر من غيرهما، احدهما المركز الذكوري " عايد " الذي مارس دور الاختفاء فيما بعد بفعل هيمنة والده الذي منعه من المشاركة والانضمام خوفاً على مصالحه الشخصية " لكنني لا أرى من المناسب أن تجازف بحياتك مع هؤلاء الشباب. أنت مختلف عنهم. أنت ابن من يملك نصف أراضي هذه الناحية. أنت لا تحتاج إلى تغيير، بل أن تحافظ على مصالح الحالية.

- ولكننا كشباب لدينا مصلحة أكبر تجمعنا مع بعضنا، هي مصلحة الوطن " ص 38-39.

في هذا المشهد يبدو واضحاً نسق الانتماء من خلال فاعلية الحوار بين " عايد " وأبيه الذي يمنعه من الانضمام إلى مجموعته والمشاركة في انتفاضة " الشهر الثالث عشر "، وغير بعيد عن هذا حوار مع صاحب البدالة " أبو صلاح "؛ ابني.. مادام أنت طلبت نصيحة مني.. فلا تؤاخذني بالكلام.. أنت من عائلة مسيرة وأبوك عنده علاقات بناس

بالحكومة. أنت ما تحتاج كل هاي الأمور... عمي.. هذا موضوع مختلف عن الأشياء الشخصية التي حكينا بيها. هذا موضوع يخص الوطن والبلد والشعب " ص 76.

أما الآخر فهو المركز الأنثوي النائر المتمثل بشخصية " نسرين " والتي تمثل أكثر فاعلية وديناميكية في اشتعال الثورة قياساً بالمركز الذكوري عبر مواقفها التشجيعية لشخصية " عايد " من أجل الالتحاق والانضمام إليهم " إيه عايد.. بداية الطريق. وأنت عليك أن تعود بأقرب فرصة. يجب أن تواصل الضغط على الحكومة. إننا لم نركب جرمه، ولا نفعّل شيئاً سوى التظاهر. إذا أرادوا قتلنا جميعاً في الساحات فليفعلوا. إنهم لا يخيفوننا بالرصاص والبرصاء... ألم تكن أنت شعراً يحمل هذا المعنى...؟ ما الذي تقول يا عايد ؟. لماذا تجعلني أشعر بأنك غير مهتم أصلاً بكل ما يحدث في البلد، وأن الأمر عندك مجرد حجة لمرافقتي " ص 32 و 51.

نلحظ في هذه اللقطة المشهدة أننا أمام صورة سردية قوامها الانتماء الأنثوي للوطن، رسمها السارد بلغة موحية وخيال جامع، مفجراً ما في المفردات اللغوية من دلالات تعبيرية حافلة وثائرة لشخصية " نسرين " في الحماسة والهجاء الذاتي تجاه هيمنة السلطة، وهذا مما دفعها لتنشيط المركز الذكوري والمتمثل بشخصية " عايد " للمشاركة في الانتفاضة " إذا لم يكن موقفك قد تغير فإنك تستطيع حمل نفسك والمجيء إلى بغداد ومشاركة أصدقائك بما يفعلونه من شيء تاريخي " ص 56.

إلى جانب هذا تنهض مشاهد النص لفضاء الرواية بشخصيات ثانوية بعضها إيجابية أمام تيار الانتفاضة كشخصية " أستاذ جليل " في تحريك عجلة الثورة " اجتمع الأستاذ جليل مع أربعة من مجموعته، ومن بينهم نسرين، في غرفة عايد، ليتسلّموا الشعائر الموحدة التي ألقها عايد، وقام بنسخها على قصاصات ورقية صغيرة بمساعدة نسرين وإياد ورضا " ص 53، وكذلك شخصية " شاكر " الذي أفنى ذاته وحياته ومستقبله تجسداً لاستمرارية الانتفاضة " في المرة الأولى رفضت عمادة الكلية إعادتي إلى الامتحانات إلا بكتاب موقع من الجهة الأمنية التي

اعتقلتني، وهذه الجهة رفضت منحني الكتاب، وفي المرة الثانية كانت إصابتي بساقي والرضوض في جسدي جزءاً التعذيب قد أجبرتني على المكوث في البيت لأشهر طويلة... تحت وطأة الصورة المضخمة لقمع السلطة، أن شاكر جرى تصفيته ودفنه في مكان مجهول " ص 54-55.

في مقابل هذا يمكن للقارئ أن يرصد زخماً كبيراً للشخصيات السلبية تجاه الانتفاضة أمثال شخصية " علي الرفش " معاون مركز الشرطة لناحية الإمبرغزة والذي يطلق على المتظاهرين مصطلح المخربين وهذا ما فعله مع شخصية عايد " هذا اللي تشوفونه.. واحد من المخربين الهريين.. الحمد لله " " أبو صلاح " كشفه لنا.. وقدم خدمة للدولة " ص 146، وبهذا تمكنت الرواية من خلال شخصياتها الإيجابية والسلبية من تصوير تراجيديا الواقع المأساوي للذات العراقية، وهذا ما جعل الروائي يستحضر لنا بعين الكاميرا عالماً يضح بالألم نتيجة هيمنة السلطة وتداعياتها السياسية، لذلك نجد أن الكثير من الأحداث التي وُزعت في متن الرواية تدفعنا إلى القول: أن الروائي أراد أن يؤثّر من ثم يعري مرحلتين، المرحلة الأولى: التحول السياسي بعد مرحلة التغيير، والمرحلة الأخرى: المظاهرات المنتفضة المطالبة بحقوق الإنسان العراقي من خلال نسقي الانتماء وحب الوطن، لذا صُمّنت هذه الرواية لتجليات هاتين المرحلتين بصور سردية تفصح المسكوت عنه وتزيل الغبار عنه.

وهكذا نلحظ أن حدث الانتفاضة هو الجوهر الأساسي لفعل الروائي عبر انفتاحه على جملة أحداث ابتداءً من الثورة وانتهاءً بغرابة شخصية " أبو صلاح " صاحب البدالة الذي عُرف بالكرامات، كل هذا اشتغل عليه السارد مهيمنات فنية وتقانات سردية تخضع لسياق الجيل الروائي، ومن هنا وفق أحمد سعداوي في روايته " الشهر الثالث عشر " في إدائته لإرصاصات السلطة وتجيده للوطن لا شيء إلى لانتماء الذات العراقية له ذلك الانتماء الذي غابت سماته وطموحاته خلف مهمينات السلطة، لذلك فالرواية تحولت لمسارها السردية إلى " ميتا سردية " ما بعد الحداثة من خلال تفكيكه لعناصر الواقع وإعادة تشكيلها بمخيلة واعية لتكون موازية أو بديلة للواقع.

آمنت فيك..! وتظل رغم الحاقدين.. مشاعلا

د. وليد جاسم الزبيدي

.. وتظل رغم الحاقدين.. مشاعلاً

ماذا أسطرُ في هواك وأكثُب..

لولاك حرفي لأيداعُ ويُسبُ..

لولاك ما صدحتُ قصائد أمةٍ

أترغتها مَهجاً وديكُكُ يسلبُ..

لولاك ما عزفتُ على وجداننا

أوتارُ لحنٍ في شيدك تطربُ..

لولاك ما رُسمتُ ملاحمَ لوحَةٍ

فكرُ نُصيءٍ بلونها وتُصوّبُ..

كنتُ المعلمُ والمُربيُّ للورى

ومدارسَ الفجرِ الذي يتوئبُ..

في البيتِ كانوا نَبْرُ ظلامنا

في السجنِ عمالٌ نكدٌ وتنعبُ..

في الشرى عنوانٌ لكل فضيلةٍ

في الغربِ إضرابٌ وصوتٌ يرهبُ..

والرأيُ فيك حصافةٌ وتسدُّ

في عالمٍ فيه القلوبُ تقلبُ..

مهما نقولُ ونستعبدُ ونخطبُ

ستظلُّ فينا ما تقادمُ كوكبُ..

وتظلُّ رغمَ الحاقدينِ مشاعلاً

وطريقُ غيرِكِ من خليلٍ مُجدبُ..

لا، لنُ تساومُ أو تخونُ أمانةً

وشمختَ طوداً والمنايا تُحطبُ..

آمنتُ فيك عقيدةً ومنازةً

والعيشُ في جناتٍ قدسكُ مذهبُ..

مهرجان الواسطي 14 ينتصر للإبداع



في المهرجان ، فما يقدمه إباد الزبيدي غير ما يقدمه ستر لقمان وما يرسمه فاخر محمد غير سيروان باران ، وما يؤكد محمود شبر غير محسن الشمري او معراج فارس او علي شاكر . وما يثر الانتباه في مهرجان الواسطي كثرة النتاج النحتي والخزف، وترسيخ مسار الخط العربي كجسر بين القديم والحديث ، وزيادة النتاج النسوي .

ان مهرجان الواسطي اضافة الى العروض في جمعية التشكيليين العراقيين في بغداد وبابل وقاعات العرض الاهلية تضع النقد امام مسؤولية المعالجة والفحص والكتابة الجادة والتوقف عند اسماء كبيرة للرواد ، والشباب في شتى مجالات الفن العراقي المعاصر.

كثيرة هي الاسئلة التي تثيرها المهرجانات الفنية وتستحق أكثر من وقفة نقدية، وما حققه مهرجان الواسطي من نجاحات يستدعي في العام المقبل الاستعداد المسبق لطبع الدليل ليكون توثيقاً كاملاً ، وهكذا مهرجان يستدعي توثيقاً نقدياً يرافق العروض للوقوف عند نتاج الفن العراقي المعاصر وتحولاته الجادة.



بشكل لافت للنظر . وثمة ظاهرة اخرى تستحق الاشادة وهي اجتراح الفنان العراقي لاكثر من طريقة ومسار وتميز في نتاجه الفني وتجلي هذا

والخزف ، ناهيك عن النتاجات التي تبعد في حقل الحداثة الذي لايعرف التوقف عند شكل واحد ثابت . فكان المهرجان يحتفي - وهنا الاسماء كمثل لا بقصد الانتقاء- بسعد الطائي وعلي كريم ووليد القيسي ومحمد الشجري ، وهذا الانفتاح اتاح للجمهور الاطلاع على نتاجات النحاتين في مجال الرسم مثل لوحات احمد البحراني وطه وهيب .

لايمكن للنقد الفني ان يلم بالمسارات الفنية والاحاطة بالمسارب المتنوعة لكل المعروضات ، وما يشفع للنقد في ذلك ، انه مهرجان متنوع لاسماء رسخت مساعيها الفنية في تجارب الفن العراقي المعاصر، واتاحة الفرصة للشباب في الاسهام بصورة موازية مع الرواد.

ومن مزايا هذا المهرجان كثافة الحضور ، مع ان مهرجانات الفن تختلف عن المهرجانات الادبية التي يتفاعل معها الجمهور شعراً او تمثيلاً مسرحياً ، وهذه ميزة يعرفها الفنان الذي يعيش في الغربية ، الجمهور الكثيف والمتفاعل في قاعات العرض في العراق مسالة تستحق الوقوف ، خاصة وان الاعمال الفنية مكلفة مادياً الا ان نتاجها يتدفق

رعد كريم عزيز

حقق مهرجان الواسطي بنسخته ال(14) سنة 2022 ، عدة ملامح انتصرت للفن ، تمثلت باستلام الفنان الدكتور فاخر محمد مسؤولية ادارة دائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة ، قبل مدة قصيرة جدا من افتتاح المهرجان ، والامر الاخر افتتاح قاعة الفنان الراحل فائق حسن ، واخذت اللوحات الخالدة في تاريخ الفن العراقي مكانها الطبيعي بدلا من رائحة الدهن المحروق.

وعلى الرغم من تعثر بعض الفعاليات الفنية عموماً في العراق بسبب قلة التمويل ، الا ان مهرجان الواسطي الرابع عشر ، احتفى بالفنانين الذين يعيشون الغربة القسرية او الاختيارية ، فكانت لوحاتهم المنفذة داخل العراق ماثراً اعجاب المتتبع للفن العراقي الثر والواسع ، وهنا تكمن المهمة الصعبة التي تتكفل بها اية لجنة لاختيار الاعمال ، نسبة لانتاج الكثير والمتنوع للفن العراقي فهو هذه الظاهرة الفريدة في وطننا العربي ، ثمة سباق تنافسي مثمر ، لا يتوقف في جميع مفردات الفن وتنوعاتها في الرسم والنحت

تحايا في الذكرى الـ 88

• كل من عرفتهم واحببتهم وصدقهم طلعوا شيوعيين يعني... الشيوعي في المقدمة، فخورة بكم دوما.. كل عام وانتم بألف خير، 88 عام من الحب والالتزام، عيد تأسيس الحزب الشيوعي.

افراح شوقي

• كل عام والحزب الشيوعي العراقي وانصاره بألف خير، وهم يحتفلون بذكرى التأسيس الأول لأهم حركة سياسية صارت جزءاً مهماً من تاريخ العراق السياسي الحديث.

فيصل عبد الله

• ثمان وثمانون عاما يقاوم جدران الظلم ليصل للنور .. ثمان وثمانون عاما من اجل وطن حر وسعيد... ثمان وثمانون عاما عيد تأسيس الحزب الشيوعي العراقي. كل عام وانتم الأتقى والأكثر نزاهة من الذين باعوا الوطن والمجد في سوق النخاسة...

سعاد الجزائري

• شكرا للدعوة.. وليجيا الحزب المجيد...حزب المدافعين عن فكرة الأمل الخالد بوطن حر وشعب سعيد.

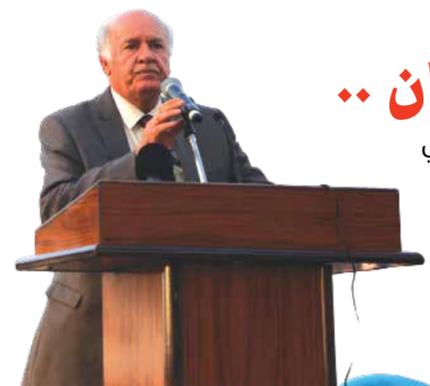
دكتور فارس كمال نظمي

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



شيوعيان .. يحيى السماوي

يا نهر الطفولة إن عاشقتي تحب كما أحب وتشتهي مثلي: رغيف أمان

وطفلاً مُشمِسَ العينين ضحكته كما الكروان

وتحلج بالذي يأتي مساءً حاملاً قمراً وفنديلاً من السلوان

بانهر الطفولة إن عاشقتي تحب كما أحب وتبتغي مثلي:

عراقاً لا يضم مفارز التفتيش والمُتلمِثمين المسخ والخرس الذناب وغاية القضبآن عراقاً لا يضم بارضه الإنسان

وتسألني التي في القلب : - ستردينا أمانينا .. لنهرب .. لا .. فنحل عراقنا أبهى

وأعذب ماؤه وترابيه كحل العيون وأهله الخلان

فإن العشق أبهى ما يكون وأنت في وطني معي توسدين بيوته الطينية الجدران

- وإن سأل الأبالسة النمام عليك سيف الحقد أو بعثوا اليك مُلتمِثمين

مُدَجِّجين بغيهم و " كواتم الأصوات " ؟ أم أني أراك نسيت " كامل " و " ابن ثنوة " ؟

والبقية من سلالة " عروة ابن الورد " من شهرها بوجه الشوك ورد محبة وأغان ؟

- سأسأل ذرع إرادتي فإذا سقطت مُضرجاً بدم الحقيقة والمحبة

مثل أول غارس للينز " يوسف " والمُتشر بالخلود " سلام عادل "

فالفد الأتي سأبعث فيه حياً حين تجت المناجل منه أشواك التحاصص والمطارق تهدم الأصنام والأوثان

أهنتني بيوم العشق يوم ولادتي إنسان

أهنت كل عشاق المدانين باسم دجلتنا وباسم فراتنا

باسم الجنوب وباسم كردستان

شيوعيان ملهمتي شيوعيان

(*) كامل : هو الصديق الشهيد المغدور كامل شياع . ابن ثنوة : هو الناشط الوطني الشهيد صفاء السراي - الملقب بقونة ثورة تشرين السلمية.

الفي الشاعر يحيى السماوي معظم القصيدة في الاحتفال المركزي بالذكرى الـ 88 للحزب الشيوعي العراقي مساء الجمعة الماضية في بغداد.

شيوعيو واسط يحتفون بالقاصة ساهرة سعيد

الكوت - طريق الشعب

بحضور جمع من الشيوعيين والأدباء والمهتمين في الشأن الأدبي، احتفت اللجنة الثقافية التابعة إلى محلية الحزب الشيوعي العراقي في واسط، أخيراً، بالقاصة ساهرة سعيد وتجربتها الأدبية. أدار جلسة الاحتفاء التي عقدت على "قاعة الأديب حميد ناصر الجيلاوي" في مقر الحزب وسط مدينة الكوت، الشاعر حميد حسن جعفر، الذي قدم سيرة المحففي بها وعرف بتجربتها السردية، لتحدث هي من جانبها، عن كتاباتها، معرّجة على مجموعاتها القصصية الخمس التي أصدرتها، وهي: "برج العقرب"، "عولم السيدة ميساء"، "الرغيف الأخير"، "الطيب بانديا" و"حكايات من وطن ومناف". وقالت، أن موضوعات قصصها نابعة من معاناة حقيقية عاشتها في مدينتها النعمانية، وبعدها في المهجر. وخلال الجلسة قدم عدد من الحاضرين مداخلات عن تجربة المحففي بها. وقد رأى بعضهم أنه من الأهمية أن يكتب الأدباء عن الواقع المرير الذي يعيشه العراقيون اليوم، وعن بطولات وتضحيات ثوار تشرين. وفي الختام، قدم الرفيق فلاح طه، شهادة تقدير باسم اللجنة الثقافية إلى القاصة ساهرة سعيد.



القاصة ساهرة سعيد والي يسارها الشاعر حميد حسن جعفر

جامعة الموصل تحتفل بذكرى تأسيسها

الموصل - وكالات أقامت جامعة الموصل، الخميس الماضي، حفلاً مركزياً منوعاً في مناسبة الذكرى الـ 55 لتأسيسها. وشمل الحفل جميع باحات كليات الجامعة، بالإضافة إلى المركز الطلابي ومسرح الجامعة. وتضمن قراءات شعرية ومعارض تشكيلية وعلمية وقرارات فنية منوعة. ووسط أجواء من البهجة، ارتدى العديد من طلبة الجامعة أزياء تعبر عن جميع القوميات التي تسكن الموصل، في إشارة إلى التلاحم بين مختلف فئات المجتمع.

حماية أموال العراق المهربة والمجمدة

عن دار الشؤون الثقافية العامة، صدر حديثاً كتاب بعنوان "الحماية الدولية لأموال العراق المهربة والمجمدة وفق قرارات مجلس الأمن"، من تأليف حسن كريم عاتي. يقول المؤلف في مقدمة الكتاب: "مثلت حقوق الشعوب في استرداد أموالها المهربة إلى خارج حدودها الوطنية، واحدة من أبرز المعاضيل التي ظهرت بعد اتضاح الشواجح بين تهريب هذه الأموال، وجرائم بشعة ترتكب ضد مواطني الدول، وصحتهم، وممتلكاتهم، وفرضهم بحياة كريمة. ابتداءً من تجارة المخدرات، وحتى الاتجار بالبشر أو بالأعضاء البشرية. إضافة إلى الصلة المؤكدة بين تلك الأموال والإرهاب الدولي. لذلك أصبح الصوت عالياً لمعالجة أية أموال تأخذ صفة غسيل عند انتقالها بين البلدان". يقع الكتاب في 168 صفحة من القطع الصغير.

ليس مجرد كلام

88 وردة محبة وفرح ...!

عبدالسادة البصري

منذ فرك الأذاري قبل ثمان وثمانين سنة، وأنت تسمو بالمحبة للناس والوطن!

منذ اللحظات الأولى، وأنت ترسم سماء من فرح مطرزة بنجوم وكواكب درية تجلي كل حين لتمطر ألقاً ورياحين شموخ وعبق!

منذ أولى خطواتك، وأنت تمشي على الجمر فتحسبه جليداً، لأنك تحمل عشق الأرض والانتماء جذرياً إليها بكل نسغ الحياة!

لم تهن عزيمتك أبداً ولم تكل رغم القساوت والمطبات والعقبات التي واجهتك، والتي كنت تخرج منها قوياً معاني الجراح، وندياً كنسيم فجر ربيعي، معانقاً قلوب الناس وناثراً الطيبة عنوان محبة وحياة!

ورداتك الثمانون ازددن ثمان، وسيزددن أكثر، لأنهن وردات وفاء وغيره وشهامة!

نخلاتك الثمانون ازددن ثمان، وسيكبرن حتماً وتنمو أخرى، لأنك بريحة زرعت ذات فجر عراقي خالص، وسقيت بماء الخلود من عتبة لككاش!

كم أردادوا النيل منك، لكنهم خسروا وريحت، وتلاشوا وبقيت، وصاروا نسياً منسياً فذكرت، وبقيت شامخاً تحمل اعذاق الرطب وعناقيد العنب وسلال البرتقال!

حاولوا وحاولوا، لكن جميع محاولاتهم باءت بالفشل، وشمخت صخرة جلمود من جبال كردستان معجونة بماء الهور ومعفرة برائحة الطلع ومخضبة بالحناء، لم تنل منها أعتى الرياح وأقساها!

كنت ولا تزال تخرج من كل أزمة قوياً وأشد عزيمه! تحمل الوطن أيقونة نضال من أجل الخبز والفرح! شعارك السعادة وللسعادة أسماء وعناوين كثيرة!

سبتقي قمراً ينير الدروب في الظلمة الحالكة محاربا الفساد! وشمساً تضيء سماوات حياتنا بدفنها وحنانها وطيبتها وضياها الذي يكشف كل قناع وزيف!

وسبتقي معك أكثر إصراراً على مواصلة المسير في الدرب الذي عبته أرواح فهد وصارم وحازم وسلام والحيدري والعليبي ووضاح والقائمة تطول، لأنك فتحت النوافذ والأبواب مشرعة للأمل!

محبتنا نهديك إياها بـ (88) وردة جوري مرددين :

كل سنة من سنين عمرك، ورد جوري وباسمين ، يا طريق الشعب أنت.. ويا هوية

أكبر أكبر.. وبعد تكبر.. ومنتظر عيدك المية

اقرأ في العدد الجديد 100 من جريدة الثقافية

فائمة لجنة حماية الصحفيين الدولية العراق ثالثاً في اختطافهم

في المكتبات

أمهات موازيات ميلودراما متقنة عن طمس التاريخ

النظرة الإنسانية للبر كمو الوثائق الجزائرية

جان جينيه ثورة صامتة ومرثية شعرية

حازم كمال الدين المسرح يتعرض للتهديد في جوهده

فاعلية الثقافي وأسئلة الوعي • المفاسد في التعليم العالي • هل صدقت توقعات ماركس؟ • الطبيعة الأدبية للتاريخ • كتب • نمط • تحقيقات

طقس اليوم 33 مشمس

12 صفحة اخبار وتقارير 2 - 4 • حياة الشعب 5 • ملف الذكرى الـ 88 • 6 • ملف الذكرى الـ 88 • 7 • ملف الذكرى الـ 88 • 8 • عربية ودولية 9 • ادب شعبي 10 • ثقافة 11